

١٢ الأنوار ٣٥

بيروت الاحد ٢٢ آذار ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٢٧٣

AL-ANWAR - Beyrouth 22 Mars 1970 11e Année No. 3373

نيكسون يؤجل تسليم "الفانتوم" الى اسرائيل

التظاهرة الكبرى في بيروت



● جانب من التظاهرة الكبرى في بيروت امس ●

● عدد من الفدائيين يواكبون التظاهرة في سيارة تابعة للكفاح المسلح ● (تصوير عبد الرزاق السيد)

شهدت بيروت بعد ظهر امس ، تظاهرة شعبية كبرى تاييدا للمقاومة الفلسطينية واستنكارا لتصرفات السلطة تجاه الفدائيين . تمثلت في هذه التظاهرة ، التي اشترك فيها الالوف ، الاحزاب التقدمية ومنظمات المقاومة .

وقد جرت التظاهرة دون وقوع اي حادث مخل بالامن . وكان وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط قد اجرى سلسلة اتصالات مع قادة التظاهرة تم الاتفاق خلالها على تحديد خط سير المتظاهرين ، وبقاء قوى الامن بعيدة عنهم .

وقد واكب التظاهرة الكبرى عدد من سيارات الكفاح المسلح الفلسطيني التي كانت تقل فدائيين يحملون الرشاشات .

والقى السيد محسن ابراهيم كلمة في المتظاهرين باسم تجمع الاحزاب والفئات التقدمية ، استنكر فيها بشدة حادث بنت جبيل . واعلن ان الدعامة الوحيدة للمقاومة الفلسطينية في معركتها لاحباط خطط التطويق الموجهة ضدها من السلطة في الجنوب وفي المخيمات هي الجماهير اللبنانية صاحبة الوقفة المشهودة في نيسان وتشرين .

(تفاصيل التظاهرة على الصفحتين ٤ و ٥ — بيانات الاحزاب التقدمية على الصفحة ٣ — تفاصيل الاتصالات التي سبقت التظاهرة على الصفحة ٢).

نداء شيخ الازهر الى المفتي خالد وكرامي وسلام

وجه فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر ، نداء الى الرئيس رشيد كرامي ، ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ، والرئيس صائب سلام ، جاء فيه : في هذه الظروف العصيبة التي تعيشها امتنا تناشدكم الله ان تعملوا على وحدة الصف وتوحيد الكلمة وحشد الجهود لمعركة المصير ، حتى يعود لامتنا وجهها المشرق بالعزة والكرامة. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، والله ولي التوفيق .

وذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » التي نقلت هذا النبأ ، انه من الواضح ان شيخ الازهر يشير الى الازمة الناشبة حول انتخابات جمعية المقاصد .

نيكسون يعرب في مؤتمر صحفي مفاجئ عن قلقه من الصواريخ السوفياتية لمصر

لمح الرئيس الاميركي نيكسون بقوة ، في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن مساء امس ، الى ان الولايات المتحدة سترفض طلب اسرائيل الحصول في الوقت الحاضر على مزيد من طائرات « فانتوم » و « سكاي هوك » . وقال : ان الانباء عن شحنات الصواريخ السوفياتية الى مصر تثير القلق ، ولكنها لا تزال انباء متناثرة ولا تشير الى تبدل بارز في ميزان القوى بالشرق الاوسط .

وذكر : ان الولايات المتحدة ستواصل مراقبة الوضع وتبقى احتياجات اسرائيل العسكرية قيد النظر .

وعندما قيل لنيكسون ان ملاحظاته تشير بوضوح الى ان اميركا لن تعطي اسرائيل مزيدا من الطائرات في الوقت الحاضر ، قال انه لن يستبق ما سيقوله وزير خارجيته وليام روجرز .

وقال نيكسون : ان وزير الخارجية الاميركية سيعلن قرار الولايات المتحدة بشأن طلب اسرائيل الحصول على مساعدات اقتصادية وعسكرية ، في مؤتمر صحفي يعقده غدا الاثنين .

وذكر انه بالنسبة الى الجانب العسكري من المساعدات ، سيكون القرار الاميركي موقتا .

حديث عن ميزان القوى

واضاف نيكسون بقول : هناك اعمال يمكن ان تخل بميزان القوى في الشرق الاوسط . وقد وردت في الايام الاخيرة انباء مثيرة للقلق عن شحنات جديدة من الصواريخ السوفياتية الى مصر . واذا ادى وصول هذه الصواريخ الى الاخلال بميزان القوى ، فان الولايات المتحدة ستتخذ اجراءات لمعالجة الوضع . وان اميركا ستتابع مراقبة الموقف ، لترى ما اذا كان ثمة حاجة لتقديم مساعدات الى اسرائيل ، حتى لا تصبح في موقف اضعف .

وذكر الرئيس الاميركي : ان الحكومة الاميركية تريد ان تعمل الدول الكبرى يدا واحدة من اجل وقف اطلاق النار ووقف التصعيد في سباق التسلح .

ولخص الاهداف الاميركية في الشرق الاوسط بما يلي :

اولا — وقف اطلاق النار .

ثانيا — تخفيض مدد الاسلحة على المنطقة .

ثالثا — تحقيق تسوية سياسية .

رابعا — ايجاد توازن بقدر الامكان بين القوى في المنطقة .

واشنطن — ر، ا. ب، ي. ب، وص ف

عمليات فدائية في الجليل الاعلى

اعترف ناطق عسكري اسرائيلي ان انفجارا دمر مبنيين في مستعمرة افيفيم بالجليل الاعلى ، في ساعة مبكرة من صباح امس . وادعى ايضا أن النار اطلقت من الاراضي اللبنانية على سيارة اسرائيلية في طريق تبعد كيلو مترين شمال مستعمرة شتولا في الجليل الاعلى .

وقال ان الفدائيين قنعوا عددا من المستعمرات الاخرى في الجليل الاعلى بالصواريخ .

للمرة الالف : الاعلام العربي !

من اغرب بل واخطر مظاهر الصراع العربي — الاسرائيلي انه مرهون بالنسبة للدول الكبرى ، بمقتضيات استراتيجيتها وبمضاعفات مصالحها . كما انه ، بالنسبة للراي العام العالمي ، مرهون بالتخوف من الحرب وبما ترسمه الدعاية الصهيونية من صور مشوهة للحقائق في ذهنه .

الدليل على ذلك ان ما يشغل الاوساط الدولية الان ، هو قرار الرئيس نيكسون بصدد طائرات « الفانتوم » بينما هذا القرار بعيد عن صلب الموضوع ، وهو الاحتلال الاسرائيلي لاراض عربية ، وعن اساس الصراع وهو ارض فلسطين وشعبها .

من هنا تبرز ناحية خطيرة قد لا تكون الدول العربية ادركت كل اهميتها وتاثيرها ، الا وهي القدرة الاعلامية على تصحيح الصورة في اذهان الراي العام العالمي .

والمسالة ليست ، كما يصر البعض على القول ، مسالة حق او مسالة ارتباط عضوي بين الصهيونية والمصالح الغربية الامبريالية ، فحسب ، بل انها مسالة كمية من المال والجهود تستطيع ان تستخدم الكفاءة في خدمة القضية .

فالمطلوب من الاعلام العربي ليس كسب المعركة عسكريا ، بل تنوير الراي العام العالمي لكي لا يظل مؤيدا ، بهذا الزخم ، لسياسة الانحياز لاسرائيل .

ان اذاعة تلفزيون وثلاث صحف وخمسة كتاب معروفين لقادرون في الولايات المتحدة ، على احداث تاثير مباشر على عشرات الملايين ، الذين هم قادرون بدورهم على مساعدة اسرائيل بمئات الملايين من الدولارات .

هذه الحقائق البديهية لا تزال الدول العربية عاجزة عن ادراكها ، ولئن ادركتها عجزت عن الاستجابة لها ، فمنذ حزيران ١٩٦٧ ، عقد مؤتمر الاعلام العربي اكثر من اجتماع ولكنه حتى الان لا يزال صندوق الاعلام شبه فارغ ، والاعلام العربي في الخارج شبه لا يذكر .

ان معركة تحرير الراي العام العالمي من السيطرة الصهيونية تاتي في المستوى نفسه من الاهمية مع الاستعداد العسكري والمقاومة الفلسطينية . والقرش الذي يخصص ، بشكل ايجابي وعلمي ، في الاعلام العربي ، يخفض المساعدات الخارجية التي تتدفق على اسرائيل مائة قرش .

قد يكون للدول العربية الف عذر وسبب في مواقعها من معركة التحرير . ولكن اي عذر لها في بقاء الاعلام العربي على ما هو عليه ؟!

حقائق بديهية قيلت الف مرة ويجب ان تقال وتكرر ، طالما ان المعركة مستمرة ، وطالما اننا نشعر كل يوم ، بان العالم لا يزال ينظر الى الشرق الاوسط ، من خلال ، مصلحة اسرائيل في البقاء .

باسم الجسر

هكذا عنه للأصل

تدابير مشتركة بين الداخلية والاحزاب والمنظمات الفدائية سبقت التظاهرة
مجلس الامن الداخلي يعقد جلسة استثنائية لاتخاذ الاحتياطات
تعهدُ منظمي التظاهرة بعدم مخالفة القوانين والشروط المحددة

عقد مجلس الامن الداخلي امس اجتماعا استثنائيا وضعت فيه الاجراءات اللازمة لسير تظاهرة الاحتجاج على مصرع الشهيد واصف شرار والحوادث التي وقعت اخيرا في الجنوب ، سمحت وزارة الداخلية بالتظاهرة بعدما تعهد منظموها بعدم مخالفة الشروط المحددة. اجرى جنبلاط اتصالات مع ممثلي المنظمات الفدائية بهذا الصدد ، ثم كلف مدير الشرطة بالتفاهم مع منظمي التظاهرة لتفادي اي اصطدام او ايقاع اي ضرر بالمصالح العامة .

وقد اشرف وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط بنفسه على الاجراءات التي اتخذت لتامين سير التظاهرة بسلام ، فدعا مجلس الامن الداخلي الى عقد اجتماع طارىء استمر عدة ساعات وجرى خلاله درس التدابير .

اتصالات مع الفدائيين

وبعد هذا الاجتماع اجرى الوزير جنبلاط اتصالات مع المسؤولين في قيادة الكفاح المسلح والمنظمات الفدائية الاخرى للتاكد من التزام المسؤولين فيها بتطبيق القانون والتقيد بالشروط المحددة من قبل وزارة الداخلية للتظاهر .

ثم استدعى ممثلين عن الاحزاب والهيئات المشتركة في التظاهر وابلغهم التدابير التي اتخذت ، واستمع الى وجهة نظرهم في هذا الصدد .

وبعد التشاور تقرر أن تسير التظاهرة دون مواكبة رجال الشرطة أو الدرك ، تجنبا لوقوع اي اصطدام بين الفريقين . وقد تعهد منظمو التظاهرة باتخاذ جميع الاحتياطات التي تحول دون وقوع حوادث مخلة بالامن .

تصريح جنبلاط

وعلى الاثر ادلى الوزير جنبلاط بتصريح قال فيه : لقد وافقت الوزارة على التظاهرة انسجاما مع موقفنا المبدئي ، وهو السماح بالتظاهر ، وقد اتخذنا التدابير اللازمة للمحافظة على الامن ، واذا كنا في السابق قد منعنا بعض التظاهرات الطلابية ، فالسبب يعود لعدم وجود عناصر كافية من رجال الدرك ، ولان الذين نظموا تلك التظاهرات لم يكونوا من العناصر الوطنية التي يؤتمن جانبها .

تبادل معلومات

وقال ان المتظاهرين تعهدوا بتطبيق القانون وتنفيذ التعليمات التي وضعتها وزارة الداخلية ، والاتصالات تجري بصورة مستمرة بين مدير الشرطة والمتظاهرين لتبادل المعلومات .

واضاف جنبلاط : اننا ندعو جميع اللبنانيين الى التهدئة وضبط النفس ، وعدم اثارة المشاكل ، خاصة في هذه الظروف التي تمر بها البلاد ، لانه ليس من مصلحة احد أن تتوتر الامور ، ويضطرب حبل الامن في ارجاء البلاد ، فالجميع يريدون مخلصين أن تنشط الحركة التجارية والسياحية في البلاد ، بعد الازمات والمشاكل التي عاشتها في السنوات الاخيرة .

وقال : واننا نرجو الله أن نخرج من هذه الازمة بنتائج ايجابية لمصلحة السيادة اللبنانية والامن والاستقرار ومصلحة الاخوان الفلسطينيين في آن واحد .

واكد جنبلاط أن حالة الهدوء عادت تسيطر على جميع المناطق اللبنانية ، وفي داخل المخيمات الفلسطينية ايضا « باستثناء مخيم صبرا الذي ما زالت تحصل فيه بعض المشاكل بسبب وجود فئات مختلفة من المواطنين . وبالفعل فان المنظمات الفدائية شعرت بهذا الوضع ، وطلبت مساعدتنا للتغلب على هذه المشكلة » .

سبب المشاكل

وقال الوزير جنبلاط ان ما تشهده البلاد اليوم من مشاكل مرده بالدرجة الاولى الى سوء تصرف بعض الجهات المسؤولة ، وعدم مقدرتها على تصور الامور بمنظار دقيق .

واضاف : اننا بانتظار جلسة المناقشة العامة التي حدد موعدها يوم الخميس في الثاني من نيسان المقبل حتى نعرف ما سيؤول اليه الوضع الوزاري ، وما سيكون عليه موقفنا من العاصفة التي اثيرت في وجهنا . وعلى كل حال فانني استعد لمواجهة الذين يعارضون سياستي بذكر جميع الحقائق ، وتسمية الاشياء باسمائها .

ماذا سيقول ؟

واضاف جنبلاط : سنرى ماذا سيقول الرئيس صبري حماده ؟. وماذا سيتكلم ؟.. انا مستعد لحضور جلسة المناقشة لكي اقارن بين المشاريع الاستثنائية التي احلناها على مجلس الوزراء انطلاقا من مشروع الغاء المناطق العسكرية وفصل قوى الامن الداخلي عن الجيش وبين تحركات الرئيس صبري حماده الذي كان عليه ان يتحرك من اجل المسكين الذي قتل في الجنوب كما تحرك ضدنا .. أو حركوه ..

ومضى جنبلاط قائلا : « يا عيب الشوم .. لقد نشروا اخبارا عن وجود اطفال تحت الانقاض في الكلس .. وقد حققت فورا في الموضوع فلم يكن هناك اطفال، ولا صحة اطلاقا لما نشروا . »

واضاف : لا ازال اكرر «بانهم استاجروا من شلة معينة في بيروت بعض الاسلحة واخذوا يطلقون النار على الدرك الذين صبروا اكثر من ساعة ونصف الساعة قبل أن يردوا على النار .. ثم ان رجال الدرك لم يعرفوا من أطلق عليهم النار » .

انضباط الفدائيين

وقال جنبلاط : أريد أن أؤكد ايضا بأن العناصر الفدائية كانت منضبطة تماما ، وقد نفذت اوامر السلطة ، وابلغتنا استعدادها لقمع أية مخالفة تحصل من هذا النوع .

واضاف : الحقيقة ، وهذا ما أكدته لنا التحقيقات ، أن هناك ..؟ عائلة في الكلس، اما المنازل وعددها ١٥ منزلا فقد كانت مهياة للايجار والاستثمار من قبل جماعات معظمها من الهرمل ، وهذا وضع استاذ حمل رئيس دير مار روكز ووزير الاشغال العامة الشيخ بيار الجميل على مطالبتي بتصحيح هذا الوضع .

أصرار على المناقشة

وردا على السؤال بصدد المساعي التي تبذل لنسف جلسة المناقشة العامة قال جنبلاط : انا من جهتي اصر على عقد هذه الجلسة .

وسواء عقدت ام لم تعقد فانني مستعد لطرح الثقة بنفسي على اساس المشاريع التي احلتها على مجلس الوزراء ، والتي على اساسها دخلت الحكم ، وعندها سأرى من سيعطيني الثقة ومن سيحجبها .

لن اتراجع

وقال جنبلاط : لن اتراجع عن موقفي ، وساستمر في هذه المشاريع حتى النهاية . فانا اكثر عنادا من ريمون اده ومن « الاحرار » . وواجباتي هي أن اقوم بهذه الاعمال « وهم لا يعرفون شيئا .. لا يعرفون ان كل رئاسة الجمهورية معلقة بهذه القوانين ».

ونفى الوزير جنبلاط نفيا جازما ان يكون على خلاف مع بعض الاجهزة . وقال : ليس بيني وبينهم اي خلاف شخصي . ولن يكون هناك في المستقبل اي خلاف . فعلاقاتي الشخصية معهم على احسن ما يرام . وما افعله ليس موجها ضدهم شخصيا ، بل هناك تباين في وجهات النظر . وانا انتقد تصرفاتهم واعمالهم ليس اكثر .. لان هذه الاعمال تضر بهم بالدرجة الاولى ولا تفيد القضية التي يعملون من اجلها . يقول ماو تسي تونغ : « المدني يامر المدفع وليس المدفع الذي يأمر المدني » .

اده رجعي

واوضح جنبلاط ردا على سؤال عن امكانية تعاونه مع ريمون اده . قال : ان السيد اده ما زال يفكر بعقلية رجعية . وهو مرتبط ارتباطا عضويا بالراسمالية المستغلة . ولقد كان عليه ان يتخلى عن مثل هذه الافكار وينتهج سياسة تقدمية عصرية .

واضاف : وعلى كل حال انا لا استطيع أن اثق به . وعليه أن « يتعمد من جديد في الفرات والنيل وبردى . وان يقلع نهائيا عن المطالبة بقوات الطوارىء الدولية .

جنبلاط يحذر من استعمال العنف مع الفدائيين
وينتقد التصرفات الخارجة على سياسة الدولة والقانون

انتقد وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط من سماهم « الاخوان » ، وقال ان سياستهم وتصرفاتهم لا تؤدي الى الاستقرار المطلوب في البلاد . واعلن ان استخدام العنف لا يفيد بل يعطل العلاقات بين لبنان والدول العربية .

وقال الوزير جنبلاط في مقال افتتاحي نشرته امس الزميلة « الانباء » :

« كنا وصلنا بالبلد ، بعد جهود على الصعيد الخارجي وعلى الصعيد الداخلي دامت اكثر من ثلاثة اشهر ، الى وضع من الاستقرار والهدوء بدأ يمكننا من تطبيق القانون بحذافيره ، كما لم يسبق لاحد ان طبقه في هذا البلد. وكنا نعتمد في الاسابيع القليلة المقبلة فرض شهر للامن تحشد فيه جميع القوى والدعاية لاجل السيطرة الكاملة على أوضاع الشارع وعلى الجرائم ومقترفيها».

ازالة الشكاوى

واضاف : « فعلا وواقعا لم يعد هنالك بين الفلسطينيين وبين السلطة شيء يذكر نشكو منه . بل اخذ الجماعة يضبطون انفسهم وينظمون احوالهم ويلتزمون بالقانون اللبناني وربما افضل من بعض اللبنانيين وبعض الفئات اللبنانية بشكل خاص التي تهيجها الدعاية المفتعلة في الصحف وفي الاندية وتبعث فيها القلق عمدا هكذا لاجل الابقاء على جو من التوتر في البلاد.

« فالاخوان الذين نعنيهم لا يريدون ، وفق ما يبدو ، الامن والسلم والاستقرار في البلاد لانهم في كل يوم يتصرفون كانه لا توجد حكومة ولا توجد دولة يجب الاخذ بتوجيهاتها وسياستها التي فوضتنا أمر تطبيقها في الحقل الداخلي ، انهم لا يريدون الكف عن العبث في السياسة اللبنانية لانهم تعودوا على ذلك — والعادة طبيعة ثانية .

« وهكذا نرى جهودنا يقف في وجهها ويخربها هؤلاء الذين من المفروض عليهم أن يمتثلوا لنظامية التوجيه العام والقانون .

الم كبير

وقال : « اننا نشعر بالالم الكبير لهذه التصرفات التي لا تؤدي في النهاية الا الى تخريب أوضاع البلاد والحاق الاذى بالاقتصاد الوطني وانتهاج سياسة تؤدي الى عكس ما نرمي اليه من الوصول بالبلاد الى شاطىء الاستقرار والامان وتنمية سيادة السلطة والقانون على جميع اللبنانيين وغير اللبنانيين على السواء .

« وقد برهنت الاشهر الثلاثة السابقة ، عن صوابية خطتنا بالنتائج والارقام فتضاءلت الجرائم والمخالفات والقي القبض على شبكات واسعة من عصابات السرقة والاخلال بالامن . ومن المؤسف ان نقول أن معظم مرتكبي الاعمال المخالفة للقانون يصدف أنهم من الحائزين على رخص رسمية للاسلحة .

حادث الجنوب

وقال جنبلاط: واخيرا جاء حادث الجنوب الذي ذهب ضحيته احد شباب بنت جبيل وعدد من الجرحى من اللبنانيين والفلسطينيين الذين كانوا يستقلون سيارة مدنية . ونحن لا نقول أن الحادث كان مفتعلا أو غير مفتعل . ولا نظن أن احدا يريد الايذاء للشباب اللبناني الناهض ولاخواننا الفلسطينيين . ولكن الجو الذي لا يزال يسيطر على الجنوب والذي تخلقه الايدي الخفية لا يصلح ابدا أن يستمر ، وطالما حذرنا من ذلك وحذرنا من توزيع الاسلحة على المواطنين دون راي الحكومة ..

العنف لا يفيد

وتابع جنبلاط : قلنا مرارا ان الاستمرار بالخوف من الفلسطينيين سيجعل هؤلاء يخافون على انفسهم بدورهم عوض أن السياسة الحكيمة تقضي بتبديد جميع الشكوك وبارساء التعاون الكامل لاجل ربح ثقة اخواننا الفلسطينيين والاستعانة بهم على تنظيم شؤونهم ومصارحتهم دائما وأبدا باخطائهم وبما يقومون به من أعمال سليمة وصحيحة ، تلك الطريقة التي استخدمناها والتي أدت الى نتائج ايجابية لا يمكن الا للعميان أن لا يبصروها .

« ولا يفيد استخدام العنف من جديد لانه لا يؤدي الى نتيجة كما سبق واخذ كل فريق في هذا البلد عظة من ذلك وسيؤدي حكما الى تعطيل علاقاتنا مع الدول العربية بما يؤثر تأثيرا مباشرا وجسيما على أوضاع اقتصاد هذا البلد ، هذه الاوضاع التي بدأت تتحسن تدريجيا ولا تزال تشرف على مرحلة التحسن المضطرد .

« قلنا ونكرر لا يمكن أن يكون في الدولة سياستان ونهجان والا خربت السياستان وتناقض النهجان لغير صالح هذا البلد .

وأخيرا قال : « ومهما تعددت العقبات في وجهنا فنحن سنستمر في تذليلها ، ونحن نعلم اننا اغير على مصلحة الذي يريدون خدمته من هؤلاء الذين يتظاهرون بخدمته وفي الواقع يتمادون في الاساءة اليه لانهم لا يخدمونه الا مندفعين من اجل الابقاء على مصالحهم وعلى نفوذهم غير المنبثق من سلطة القانون . »

مشاورات دبلوماسية في بيروت

اجرى امس وزير الخارجية مشاورات مع بعض وزراء خارجية الدول العربية تناولت القضايا المتصلة بمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في جده غدا الاثنين والموقف العربي الراهن .

وكان الوزير مجدلاني قد اجتمع ظهر امس الى زميله وزير خارجية المغرب السيد عبد الهادي بوطالب بحضور سفير المغرب في لبنان .

ويلتقي وزراء خارجية لبنان والمغرب والكويت اليوم مع الممثل الشخصي للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وهو السيد الطيب سليم في طائرة واحدة وهم في طريقهم الى جدة للاشتراك في مؤتمر وزراء الخارجية .

الانوار
جريدة يومية سياسية
منشئا التحرير: سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ - ٩١٨
تلفون: ٢٨٠٩٦٠ - ٥ خطوط
الاعلانات: مكتب باس - بناية مصابني وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٦١٠٢٥
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
في لبنان: ٦٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ٦٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

اهتمام

ابدى القصر الجمهوري اهتماما خاصا بالتظاهرة التي سارت امس في بعض شوارع العاصمة استنكارا لحوادث الجنوب .

وكان القصر يتلقى من مصادر خاصة معلومات عن سير التظاهرة والجو الذي رافقها.

تجميد

جمدت الاتصالات التي كانت تستهدف انشاء جبهة نيابية يتحرك فيها الوزير كمال جنبلاط مع كتلته البرلمانية . وبدأت اتصالات جديدة لانشاء كتلة تضم كامل الاسعد والرئيس صائب سلام ونواب كتلة جوزف السكاف .

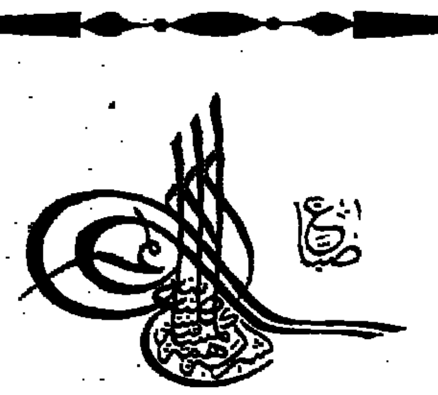
ولوحظ ان الوزير سليمان فرنجيه قد ابتعد نفسه في هذه الاتصالات .

هدية

ينوي وزير التصميم العام الشيخ موريس الجميل جمع المشاريع والمقترحات التي وضعها منذ سنوات حتى الآن لتقديمها هدية الى مجلس الوزراء .

ويقول وزير التصميم : « ان هذه المشاريع كافية لانشاء لبنان جديد اذا اعتمدتها اي حكومة » .

تكريم المعلمين في عيد المعلم



● اقام الاستاذ كمال السمسوري رئيس مؤسسات « ابن سينا » التربوية في لبنان حفلة عشاء في منزله تكريما للمعلمين وضمت عددا من رجال التربية والفكر في لبنان ، وفي الصورة مشهد من الحفلة ●

الأحزاب التقدمية تؤكد تأييدها للعمل الفدائي
اضراب طلابي في بيروت وطرابلس وصيدا

اضربت المدارس الثانوية في بيروت والمدارس الرسمية والخاصة في طرابلس وصيدا امس ، احتجاجا على حوادث الجنوب . وزعت الاحزاب التقدمية بيانات استنكرت فيها محاولات خنق حرية العمل الفدائي ، ودعت الى مزيد من التفاعل بين الجماهير الشعبية الفلسطينية واللبنانية ودعت البيانات الى الدفاع عن المكاسب التي حققتها دماء الشهداء .

وكانت لجنة الطلاب الثانويين دعت مساء امس الاول طلاب المدارس الثانوية الى الاضراب تعبيرا عن احتجاجهم على حوادث الجنوب الاخيرة التي ذهب ضحيتها الفقيد واصف شراره .

اضراب عام

وبالفعل فقد نفذ الاضراب العام جميع المدارس الرسمية بالمنطقة المغربية ، اذ عاد الطلاب الى منازلهم بعد اطلاعهم على البيانات التي تدعو الى الاضراب .

وقد شمل الاضراب مدارس بيروت وضواحيها ، ومدارس طرابلس ، ومدارس صيدا ومعظم قرى الجنوب وبصورة خاصة النبطية .

الاعداد للتظاهرة

واثناء اضراب المدارس ، كان الاستعداد قائما من اجل التحضير لتظاهرة بعد الظهر . فقد وزعت على الطلاب في الجامعات ، وفي الاحياء الشعبية بيانات موقعة من الاحزاب التقدمية في لبنان :

وقد هاجمت هذه البيانات بعنف السلطة اللبنانية ، واتهمتها بمحاولة تصفية المقاومة الفلسطينية عن طريق القيود على العمل في المخيمات ، والقيود على الفدائيين في الجنوب .

وقالت هذه البيانات : ان السلطة تقوم بذلك اليوم ، بعد ان استطاعت ان تؤمن من جديد تماسك اطرافها الى حد معين داخل الحكومة الحالية ، وهو تماسك كان مفقودا من قبل .

واضافت : ان الجماهير اصبحت تعي هذه الامور جميعا ، وهي تعي ايضا ان السلطة التي تبني وجودها على القمع لن تتحول ابدا الى مدافع عن مصالح الشعب ووجوده ، اذا كان هذا الدفاع يضر بمصالحها ووجودها .

ضرب المقاومة

وذكرت البيانات : واذا كانت المقاومة الفلسطينية تشكل خطرا على اسرائيل ومصالح الدول التي تدعمها ، فاننا لن ننسى ان السلطة اللبنانية ستظل متأهبة لتغتنم فرصة ضرب المقاومة .

وأكدت الاحزاب التقدمية في بياناتها تصميمها على المحافظة على المكاسب التي تحققت وقالت : القضية هي قضية الجماهير اللبنانية ، كما هي قضية الجماهير الفلسطينية ، والمكاسب مشتركة ، لانها كتبت بدماء الشهداء .

وخلصت البيانات الى القول : ان حرية العمل الفدائي والمكاسب الجزئية التي حققها الشهداء تقتضي مزيدا من الوقوف الصامد لاحباط المؤامرات التي تقوم بها السلطة لخنق هذه الحرية وانتزاع هذه المكاسب . وان ذلك يقتضي مزيدا من التفاعل والتنظيم بين الجماهير الشعبية الفلسطينية واللبنانية ، وتطويرا للمواقف المشتركة يتحمل مسؤولية القيام به كل من اطراف المقاومة الفلسطينية والتنظيمات الشعبية اللبنانية .

بيان طلاب طرابلس

وفي طرابلس ، حيث شمل الاضراب جميع المدارس الرسمية ومعظم المدارس الخاصة ، وزع الاتحاد الطلابي الثوري بيانا بعنوان : « فلنسحق المؤامرة » ، جاء فيه :

« في الوقت الذي ينشط فيه العدو الصهيوني بضرب الجنوب اللبناني الصامد وسط سقوط عشرات القتلى والجرحى ، تتحرك بعض القوى لضرب الثورة الفلسطينية والتآمر على انتفاضة الشعب اللبناني . »

وحذر البيان القوى المذكورة ، بسحق المؤامرة والقضاء على كل محاولة تستهدف ضرب الحركة الثورية في لبنان .

بيان العمال الثوريين

وفي نفس الوقت وزع الاتحاد العمالي الثوري بيانا بعنوان « خبز وحرية .. ولن تمر المؤامرات » جاء فيه :

« ان صمود الجماهير العمالية الثائرة في تشرين قد حقق الحرية للعمل الفدائي بالجنوب ، والتي عبرت برفضها لدعاة الاستسلام والهزيمة ، عن قبولها المطلق بلبنان الحر .. لبنان الشعب .. لبنان الكرامة .. باتباعها المسيرة الثورية المسلحة لتحرير الارض والانسان . »

وقال البيان : ولن ترضى هذه الجماهير بضرب الثورة ، وستسحق من يحاول طعنها .. ونحن بالمرصاد لكل تحرك مشبوه .

بيان معروف سعد

وفي صيدا وزع النائب معروف سعد بيانا ، استنكر فيه الحادث المؤسف الذي وقع في بنت جبيل ، وحذر من المؤامرة التي تحاك لجر القوى التقدمية اللبنانية والفلسطينية الى معارك جانبية لضرب الوحدة الوطنية ، وفرض المشاريع الاستسلامية .

ودعا سعد في بيانه الى الاضراب الرمزي في صيدا لمدة ساعة تحذيرا للمسؤولين والعابثين بوحدة الصف الوطني التلاحم مع العمل الفدائي .

حديث الاحد

بقلم عزت صافي

نقف على قدم واحدة !

لو لم يكن جميع الوزراء الحاليين في الحكم ماذا كان يمكن ان يحدث على الصعيدين السياسي والشعبي منذ شهر حتى الآن ؟

حتما كانت قد وقعت اكثر من كارثة .

وحتما كان من الصعب ان يجتمع مجلس النواب خوفا من الاصطدام .

كان من الممكن ايضا ان تكون السلطة للشارع .

ولكن البلاد تجاوزت كل الاحداث ، وهي لا تزال تتجاوزها بسلام ، رغم المرور في مختلف حقول الالغام .

كل ذلك بفضل الحكم .

لا نريد أن نطعن بهذا الوضع .

لا نريد أن نعتبر جميع الوزراء طلاب مقاعد والقاب .

نريد ان نسأل : لو لم يكن كمال جنبلاط وبيار الجميل في هذه الحكومة هل كانت سلمت جرة الوضع اللبناني حتى الان ؟

طبعا لا ..

ماذا يعني ذلك ؟

يعني أن المشكلة اللبنانية ، على خطورتها ، ما تزال سهلة الحل ..

لا بالاجراءات الجذرية ، ولا بالقوانين ، ولا بالانظمة . بل بالاشخاص .

هل نلوم الاشخاص ؟

ابدا .. الف شكر لهم ..

الف شكر لكمال جنبلاط .

الف شكر لبيار الجميل .

الف شكر لانهما في لبنان .

الف شكر لانهما قبلا الاشتراك في الحكم .

نحن شعب بات لا يطمح لاكثر من الاستقرار والطمأنينة . ولا نسأل عن اي طريق يأتي الاستقرار والطمأنينة ..

وما دامت الانظمة عاجزة عن تحقيق مطالبنا .

ما دامت الدولة بصفتها هيئة معنوية ، لا تستطيع تأمين هذه المطالب .

وما دام كمال جنبلاط وبيار الجميل قادرين على تجسيد وجود الدولة فاهلا بهما حاكمين متصرفين .

هل يحتج دعاة الثورية على الواقع والنظام ؟ ليتفضلوا ويأتوا لنا بافضل .

نحن ايضا غير مقتنعين بهذا الواقع وبهذا النظام .

ولكن يبدو اننا سننتظر طويلا مع عدم الاقتناع .

يقال : لا بأس من الانتظار ، ولكن لنبق ثوريين .

سنبقى ثوريين ..

سنظل نرفع الصوت ضد هذا الواقع الذي لا نقتنع به ، ولن نستسلم له .

انما لن ننسى ان تغيير هذا الواقع لا يمكن أن يتم الا عندما يتغير الواقع الشعبي وتصبح الثقة للحكم ، اي حكم ، لا للاشخاص .

ذلك انه عندما تكون الثقة للحكم ، فمعنى ذلك أن الدولة صارت دولة ، وأن النظام أصبح مرتكزا على قواعد سياسية منبثقة من العقل والجرأة والوطنية الصحيحة .

اما الان فان الثقة ما تزال لشخصين : كمال جنبلاط وبيار الجميل .

وجود جنبلاط في الحكم يقنع ، على الاقل ، نصف اللبنانيين بالسكوت عن هذا الواقع .

ووجود الجميل يقنع جانبا كبيرا من النصف الاخر .

ولولاهما لما استطاع الرئيس رشيد كرامي أن يؤمن التوازن والسير على دروب الحكم الصعبة الشاقة .

والدليل على ذلك أن ما حدث على الحدود اخيرا كان كافيا لنسف الحكومة من اساسها .

ولكن الحكومة صمدت وتحملت انفجار اللغم . واستطاعت تعطيل الالغام الاخرى .

ذلك لان كمال جنبلاط رجل ثقة ، ولا شك في أن ردود الفعل على الحوادث التي وقعت توقفت عند كلمة قالها جنبلاط .

وكان من الممكن ان تكون هناك ردود فعل اخرى ، ولكن ما دام الجميل مقتنعا بان موقف جنبلاط هو سليم فلا خوف من اي حركة .

ولكن ، الى متى نستمر في الاتكال على كمال جنبلاط وبيار الجميل ؟

والى متى يتحمل الرجلان ؟

بل الى متى عندهما الاستعداد لتعطيل الالغام ؟

والى متى يستطيع الرئيس رشيد كرامي جمع هذين الرأسين بالحلال أو بالحرام ؟

بل الى متى تستطيع البلاد أن « تسكج » على هذا الوضع ؟

بل الى متى يمكن ان يستمر وضع اللاسلم واللاحرب مع اسرائيل ؟

لن يستمر طويلا ولا بد من الوصول قريبا الى خط مستقيم لا تعرج فيه ولا توقف . فماذا يحدث عند ذلك ؟

هنا الخطورة الكبرى .. ذلك لان الازمة لم تنفجر بعد لان الحكم ، او لان الحاكمين لم يدخلوا في امتحان تقرير المصير ، وفي ضوء هذا الواقع لا ينتظر ان يتفقوا على المصير ، او على طريقة ضمان المصير .

فالخلاف واضح من الاساس .

كمال جنبلاط يرفع صوت التجنيد الاجباري وتحصين قرى الحدود وتحصين السكان وتدريبهم وتهيئتهم لخوض المعركة ، ايا كانت النتائج .

والجميل لا يقتنع بامكانية تطبيق التجنيد ، ولا بجدوى التجنيد أمام اسرائيل التي تضع كل قواها المادية في ميدان الحرب ..

يقول الشيخ بيار : ان هذا هو الواقع ، وهو يعلم ان اسرائيل لا تقتنع بالواقع . بل تستغل الواقع لتضرب وتنفذ مخططها البعيد المدى وراء حدود لبنان .

هذه النقطة بالذات ، نقطة الخلاف بين جنبلاط والجميل في موضوع التجنيد هي من أكبر الثغرات في الصف الداخلي .

فاذا تم الاتفاق على سد هذه الثغرة فيعني ذلك وقوف لبنان على قدميه في خط الدفاع .

اما في هذه الحال ، فاننا جميعا نقف على قدم واحدة .

سياسيا على قدم واحدة ..

شعبيا على قدم واحدة ..

اقتصاديا على قدم واحدة ..

ونكاد نقول : وطنيا على قدم واحدة ..

والمشكلة ان اي فريق لا يسلم بصحة وثقة الفريق الاخر ، مع أن هناك مبدأ لا يمكن الجدل فيه ، وهو : ان لبنان يعيش حالة حرب بأسلوب اللاسلم واللاحرب . وانه مرغم في وقت قريب على اختيار حالة واضحة ..

وما دام لبنان لا يقبل وليس ثمة استعداد عند اي فريق لقبول حالة الاستسلام فمعنى ذلك اننا سنصل الى حالة الحرب .

فاسرائيل تنوي الحرب ..

وفي المرة القادمة لا يستطيع لبنان أن يخبئ رأسه ..

« الحزب الديمقراطي » يشجب الطائفية ويدعو الى اقامة نظام علماني تقدمي حديث

دشن « الحزب الديمقراطي » نشاطه ، في بيان اذاعه امس ، وشجب فيه تفاقم الظاهرات الطائفية السياسية في لبنان . دعا الحزب الى تجاوز الطائفية عن طريق تجاوز النظام ، باقامة نظام جديد وطني ، علماني ، ديمقراطي ، تقدمي ، مجتمعي حديث .

واشار البيان في مقدمته الى مطالبة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بانصاف الطائفة في توزيع الوظائف ، والى كتاب الرابطة المارونية الى رئيس الجمهورية التي تحذر من « خطة مرسومة ترمي الى اضعاف مكانة الموارنة في الدولة » ثم الى ازمة انتخابات المقاصد وما رافقها من خلاف على صلاحيات السلطة الدينية والسلطة المدنية .

النظام الطائفي

وقال « الحزب الديمقراطي » في بيانه : لم يكشف النظام القائم يوما عن وجهه الطائفي بهذا السفور . فاقتسام الدولة مغانم بين الطوائف ، وجعل عدد اتباع الطوائف قاعدة الوظيفة كمية ونوعية ، وربط كيان لبنان وسيادته واستقلاله بحقوق طائفة من الطوائف ، والقول بطائفة تمثل الفكرة اللبنانية وتعتبر حجر الزاوية في بناء لبنان السيد الحر المستقل دون الطوائف الاخرى جعل الولاء للبنان رهنا بارضاء الولاء للطائفة او عبر الولاء للطائفة .

واضاف البيان : ذلك هو النظام الطائفي ، الذي اراده الدستور في مادته الخامسة والتسعين تدبيرا موقتا التماسا للعدل والوفاق ، شرط الا يؤدي الى الاضرار بالمصلحة العامة . وها قد انقضى زهاء نصف قرن على الدستور ، وربع قرن ونيف على الاستقلال ، والموقت يدوم ، لا بل يتعمق ويتأصل .

فشل التجربة

ومضى بيان « الحزب الديمقراطي » قائلا : لقد اثبتت التجربة الممتدة على زهاء نصف قرن ، ما قبل الاستقلال وبعده ، أن النظام الطائفي كقاعدة عدل ومساواة واستقرار بين اللبنانيين ، اي كرابطة وطنية بينهم ، قد فشلت فشلا ذريعا ، بل كانت على العكس سببا مباشرا في اضعاف الوعي الوطني المشترك ، وعلة للتفتت الاجتماعي وتسميم العلاقات بين اللبنانيين ، وحائلا جسيما دون انتقال مؤسساتنا العامة الى المستوى العصري المطلوب بلوغه ، ودافعا للانشغال بمعارك جانبية تلهي اللبنانيين عن قضاياهم الاساسية .

وقال : واثبتت التجربة ان الطائفية في اغلب الاحيان ، لم تكن سوى وسيلة بيد الوصوليين والمصلحيين والسياسيين الفوغائيين لتأمين مكاسب انانية على حساب المصلحة العامة والمواطنين الشرفاء وأداة بيد المصالح الخارجية للتدخل في شؤوننا الوطنية وتعطيل دور لبنان الذاتي والعربي .

تجاوز الطائفية

وذكر البيان : ان التحليل العلمي للوضع الطائفي يؤكد ارتباطه بالوضع السياسي الاقتصادي الاجتماعي العام الذي يسود نظامنا الراهن ، وان الطائفية اصبحت اداة في يد المستفيدين من هذا النظام يلجأون اليها لتكريس امتيازاتهم . ولذلك ان تجاوز الطائفية مرتبط ارتباطا عضويا بتجاوزنا النظام نفسه في شتى مظاهره . انه مرتبط باقامة نظام جديد ، وطني ، علماني ، ديمقراطي ، تقدمي ، مجتمعي حديث .

وقال : وفي سبيل ذلك لا بد لنا منذ الان أن نتمسك ببعض المواقف المبدئية ، ومنها رفضنا البتات النظر الى حقوق اللبناني من خلال انتمائه الطائفي ، ورفض الاخذ باولوية الولاء الطائفي على الولاء الوطني ، ونعلن ان الرابطة الحقيقية والوحيدة في علاقات اللبنانيين هي رابطة المواطنة . وهذه المواطنة وحدها مصدر حقوق اللبنانيين في المجتمع والدولة والمؤسسات العامة ، على اساس من المساواة المقرونة بالكفاءة والمنافسة ، في الابداع والخدمة العامة .

لجنة مهرجانات بعلبك تعلن برنامج حفلات العام الحالي



● مشهد من المؤتمر الصحفي للجنة مهرجانات بعلبك أمس ●

اعلنت رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك ، ان السيدة ام كلثوم ستفتتح مهرجانات العام الحالي بامسيتين تحييهما في ٨ و ١١ تموز المقبل .

وقد جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته اللجنة ظهر أمس في فندق بريستول ، واعلنت خلاله السيدة سلوى السعيد برنامج مهرجانات بعلبك للعام الحالي .

وقالت السيدة السعيد : ان البرنامج يشمل الغناء والموسيقى والرقص والتمثيل ، وستفتتح المهرجانات بامسيتين لام كلثوم . ولست بحاجة للتعريف عن هذه السيدة الكبيرة وما لها من مكانة عالية في قلوب الجماهير . ولاول مرة ستغني ام كلثوم في بعلبك قصيدة لشاعر لبناني هو الاستاذ جورج جرداق .

باليه وموسيقى

وسيتبع هاتين الامسيتين « فرقة الباليه مودرن » لبول تايلر ، المصمم والكوريغراف الذي يشغل حاليا مركزا مرموقا جدا في عالم الباليه الحديث . وستحيي هذه الفرقة حفلتين على ادراج معبد باخوس في ١٦ و ١٨ تموز .

وفي ٢٣ و ٢٥ تموز ستحيي « الاوركسترا دي شامبر ده شتو تجارت » حفلتين في معبد باخوس ، بقيادة كارل مونشنغر الموسيقي الالماني الذائع الصيت ، وهذه ثاني مرة نستضيف هذه الفرقة التي لاقت اقبالا فاق النظير مع اول زيارة لها الى بعلبك سنة ١٩٦٠ .

وفي ١ و ٢ آب ستحيي فرقة لندن الفلهارمونية بقيادة السر جون بربيرولي ، حفلتين على ادراج باخوس ، وسيشترك بالعزف المنفرد مع هذه الفرقة العالمية التي تضم ١١٠ موسيقيين ، عازف البيانو جون اوغدن ، وعازف الكمان كريستيان فراس ، وهما شخصيتان بارزتان في عالم الموسيقى .

الليالي اللبنانية

وستبتدئ الليالي اللبنانية « القرمان » في ١٣ آب وتستمر حتى ٢٢ آب ، أي ٩ ليال متوالية ، وتقام هذه الحفلات على ادراج معبد « جوبيتر » . وبما أن الليالي اللبنانية هي احدى ركائز المهرجانات الكبرى ، سيخصص لها مؤتمر صحافي خاص فيما بعد للشرح عنها بطريقة مطولة ومسهبة .

واخيرا ستقدم المهرجانات مسرحية فرنسية عنوانها « حرب الالف سنة » في آخر اسبوع من شهر آب (لم يحدد بعد التاريخ) . وضع هذه المسرحية الكاتب المعاصر « ارابال » خصيصا لبعلبك ، لتمثل في مهرجاناتها وسيخرجها المخرج « جورج لافلي » .

تعميم المذكرة اللبنانية على سفارات لبنان بالخارج

طلب رئيس الجمهورية تعميم المذكرة اللبنانية بصدد اعتداءات اسرائيل على السفارات اللبنانية .

واشار الرئيس حلو على المسؤولين في وزارة الخارجية وجوب تكليف البعثات اللبنانية في الخارج نقل هذه المذكرة الى الرأي العام العالمي عن طريق وسائل الاعلام ليتحقق العالم ما ترتكبه اسرائيل من اعمال عنف ضد لبنان وادانتها .

وبناء لطلب رئيس الجمهورية وجهت وزارة الخارجية تعميما الى جميع البعثات اللبنانية في الخارج ارفقته بالمذكرة التي بعث بها الى الامم المتحدة .

...مام الصدر ...ود اليوم ...ن القاهرة

...يصل الى بيروت في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد سماحة الامام ...سى الصدر رئيس المجلس الاسلامي ...يعي الاعلى ، عائدا من القاهرة ...ث اشترك في مؤتمر البحوث ...لامية . ويستقبله في المطار ممثل رئيس الجمهورية .

...ام اتفاق ...رض الكويتي

...صدر مرسوم وضع بموجبه موضع ...فيذ مشروع القانون المعجل المحال ... مجلس النواب بموجب المرسوم ...امي الى اجازة ابرام اتفاق القرض ... لبنان والصندوق الكويتي للتنمية ...ربية لتمويل مشروع اهراءات ...بوب في المرفأ .

...ف المخابرات ...اتفية مؤقتا ...، بيروت وطرابلس

اعلنت المديرية العامة للبرق والهاتف ... المخابرات الهاتفية الالية بين ...ت وطرابلس ستتوقف اعتبارا من ...اعة الحادية عشرة والنصف مساء ...د في ٢٢ ـ ٣ ـ ١٩٧٠ لغاية ...اعة السادسة والنصف من صباح ...ين ٢٢ ـ ٣ ـ ١٩٧٠ وذلك ...ب زيادة خطوط الاتصال الهاتفية ...ية بين بيروت وطرابلس .

... عز الدين ...ثل لبنان ...ؤتمر عدم الانحياز

...لبية للدعوة الرسمية التي تلقتها ...كومة من تانزانيا لاشتراك لبنان ... مؤتمر دول عدم الانحياز الذي ...عقد في دار السلام بين ١٢ و١٧ ...ان المقبل وافقت الحكومة على ...ف الدكتور حليم ابو عز الدين ...ير لبنان في القاهرة السفر الى ... السلام ليرئس الوفد اللبناني الى ...تمر المذكور .

وسينضم الى الوفد سفير لبنان في ...خرطوم السيد محمد الملك واحد ...ار موظفي وزارة الخارجية ...المقربين .

هكذا عند الأصل

الالوف يتظاهرون في بيروت تأييدًا للعمل الفدائي



● المتظاهرون يحملون العلم الفلسطيني وشعار « فتح » عند انطلاق التظاهرة من امام كلية المقاصد امس ● (تصوير قاسم عباس)

شهدت بيروت بعد ظهر امس تظاهرة شعبية ضخمة اشترك فيها ما يزيد عن عشرة الاف شخص . تمثلت في التظاهرة الاحزاب التقدمية باجنحتها العمالية والطلابية ومنظمات المقاومة الفلسطينية . واكب التظاهرة ممثلو الكفاح المسلح الفلسطيني المزودون بالمدافع الرشاشة ، للحيلولة دون اندساس عناصر غريبة بين المتظاهرين . حمل المتظاهرون لافتات تطالب بدعم العمل الفدائي وتندد بمحاولات تصفيته ، وتستنكر حوادث الجنوب الاخيرة .

بناء على الدعوة الموجهة من الاحزاب التقدمية الى التظاهر من اجل التعبير عن دعم الشعب اللبناني للمقاومة والمحافظة على مكتسباتها ، بدأت في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس ، الوفود الشعبية والطلابية بالتجمع امام كلية المقاصد — الحرج في بيروت .

وكانت بعض العناصر القيادية من الاحزاب التي دعت الى التظاهرة تشرف على استقبال الوفود ، وتوجهها الى اماكن التجمع وتزودها بالتعليمات التي يجب اتباعها اثناء سير التظاهرة .

تحرك التظاهرة

في الساعة الرابعة تقريبا اكتملت الوفود ، بوصول وفد كبير من شارع صبرا ، وقد انتظم الجميع في صف طويل تتقدمه بعض سيارات الكفاح المسلح الفلسطيني التي كان يستقلها فدائيون يحملون المدافع الرشاشة .

في هذا الوقت ، كانت اعداد كبيرة من قوات الامن اللبنانية ، ترابط في اماكن بعيدة عن التظاهرة تحسبا للطوارىء . وكانت لدى هذه القوات تعليمات واضحة بعدم التدخل وعدم مواكبة المتظاهرين .

وتحركت سيارات الكفاح المسلح الفلسطيني التي كانت تقف في مقدمة التظاهرة ، وكان ذلك ايذانا بتحرك المتظاهرين ، الذين كانوا يرفعون ما يزيد عن الثلاثماية لافتة تحمل شعارات التأييد للعمل الفدائي والكفاح المسلح .

ترتيب المسيرة

وكان ترتيب المتظاهرين كما انتظموا في الصف الطويل المكتظ بالجماهير الشعبية كما يلي :

١ — اتحاد قوى الشعب العامل .

٢ — الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

٣ — الجبهة الشعبية الديمقراطية .

٤ — جبهة النضال الشعبي الفلسطيني .

٥ — « فتح » .

٦ — « الصاعقة » .

٧ — المقاومة الشعبية اللبنانية.

واتجهت التظاهرة من الحرج ، نحو البسطة ، وبوصولها الى المزرعة ، ظهر في صفوفها عدد من المدنيين المسلحين بالرشاشات . وهنا بادر ممثلو الكفاح المسلح الفلسطيني الى مطالبة هؤلاء بالانسحاب من التظاهرة ، وهكذا كان .

وتابع المتظاهرون مسيرتهم وهم يهتفون : « عاصفة » .. « ناصر » .. « صاعقة » وغير ذلك من الهتافات المؤيدة للمقاومة الفلسطينية ، والمندة بالتآمر الامبريالي الصهيوني ضد الثورة .

اما اللافتات التي حملها المتظاهرون، فكانت تتضمن الشعارات التالية : « نعم للثورة ... لا للمؤامرة » و « العطاء للثورة الفلسطينية دعم للبنان » و « على

— البقية على الصفحة ٥ —

● فدائيون يحملون اسلحتهم ويستقلون احدى سيارات قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني التي واكبت التظاهرة في بيروت امس ●

● « المقاومة الفلسطينية وجدت لتبقى » .. لافتة اخرى حملها المتظاهرون ●



● « الشعب اللبناني البطل درع الثورة الفلسطينية » .. احدى اللافتات التي حملها المتظاهرون امس ●

المقاومة ان تعيد النظر بكل تنازلاتها السابقة في اتفاق القاهرة » و « ارادة الشعب اقوى من غدر المتآمرين » و « ستبقى ما بقي السلاح بايدينا » و « لا سلطة فوق سلطة المقاومة » و « ضرب العمل الفدائي خيانة » و « لتكن القيادة الموحدة الفلسطينية منطلقا للجبهة العربية » و « اين التجنيد والتحصين » .

مراجعة جنبلاط

واستمرت التظاهرة في سيرها حتى وصلت الى محلة الباشورة ، وهناك ابدى بعض المتظاهرين رغبتهم متابعة السير نحو ساحة رياض الصلح رغم ان الترخيص لا يشمل هذه المنطقة . فتألف وفد من قيادات التظاهرة وتوجه الى وزارة الداخلية لمراجعة الوزير السيد كمال جنبلاط وطلب موافقته.

ولكن الوزير جنبلاط حضر بنفسه الى مكان التظاهرة ، واقنع المتظاهرين بصرف النظر عن الوصول الى ساحة رياض الصلح . فتابعت التظاهرة سيرها حسب المخطط المرسوم لها اصلا باتجاه « برج ابو حيدر » .

الهتاف لناصر

وعندما وصلت التظاهرة الى « برج ابو حيدر » انضمت اليها مجموعة كبيرة من المواطنين تحمل صورة ضخمة للرئيس جمال عبد الناصر ، وقد سار حاملو صورة

— البقية على الصفحة ٥ —

التظاهرة الضخمة في بيروت

تتمة الصفحة — ٤ —

الرئيس عبد الناصر في مقدمة التظاهرة ، بينما اخذ الباقون يهتفون بحياة الرئيس عبد الناصر والثورة .

وتابعت التظاهرة مسيرتها نحو كورنيش المزرعة ، وقد لوحظ اشتراك العنصر النسائي فيها بشكل بارز ، كما حمل بعض المتظاهرين صورة « تشي غيفارا » .

وفيما كانت التظاهرة تتابع سيرها ، كانت سيارات الكفاح المسلح الفلسطيني تواكبها وتراقب منافذ الطرق الفرعية لتامين عدم اندساس أي عناصر غريبة بين المتظاهرين .

وبوصول التظاهرة الى مشارف شارع صبرا حيث كان مقررا ان تتفرق ، هطل المطر بغزارة ، فتفرق المتظاهرون دون ان يقع اي حادث .

وزير الداخلية يرافق التظاهرة

وطول الوقت الذي استغرقته التظاهرة ، كان وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط يلازم منزله ، ليطلع على تطورات التظاهرة خطوة خطوة . وكان يحرص ان تنتهي دون وقوع حوادث مخلة بالامن .

وكان يتلقى المعلومات عن سير التظاهرة اولا بأول ، ويصدر التعليمات الى قيادة الشرطة ، وقيادة العمليات وفقا للمعلومات التي يتلقاها . ثم يتصل بالمسؤولين في قيادة الكفاح المسلح مستفسرا عن بعض القضايا ، او مطالبا بتطبيق بعض التعليمات .

معلومات مقلقة

وكان الوزير جنبلاط قلقا من حدوث اية اصطدامات بين المتظاهرين وقوى الامن ، وذلك عندما وصلته معلومات عن وجود مسلحين من الفدائيين يواكبون التظاهرة بسياراتهم .

وقد سارع الوزير جنبلاط فور تلقيه هذه المعلومات الى الاتصال بأحد المسؤولين في قيادة الكفاح المسلح ، وطلب اليه اصدار تعليمات مستعجلة لابعاد المسلحين عن التظاهرة خوفا من وقوع اصطدامات غير منتظرة .

وعند الساعة الخامسة تماما تلقى الوزير جنبلاط معلومات من قيادة الشرطة عن وجود نية لدى المتظاهرين بالوصول الى شارع رياض الصلح والعودة من هناك الى برج ابو حيدر . وانه يخشى من وقوع اصطدامات بين المتظاهرين وبعض المواطنين اللبنانيين في منطقة البرج .

عندئذ استقل وزير الداخلية سيارته وتوجه الى منطقة الباشورة حيث كانت عدة سيارات تابعة للفدائيين تنتظر هناك بأسلحتها الكاملة وحول التظاهرة . فترجل الوزير جنبلاط من سيارته وسط هتافات المتظاهرين هناك ، وطلب منهم عدم اتجاه التظاهرة نحو البرج او ساحة رياض الصلح .

وقد تمكن الوزير جنبلاط من اقناعهم بعدم استمرار التظاهرة الى هناك ، وقام الفدائيون بوضع حاجز من السيارات امام مركز الاسعاف .

وعاد الوزير جنبلاط بعد ذلك الى منزله حيث تلقى في الساعة السادسة مخابرة هاتفية من قيادة الشرطة عن وجود مسلحين في اول شارع ساحة الدباس يعتقد انهم افراد حزب الكتائب فطلب من القيادة تعزيز القوة في ساحة البرج وساحة رياض الصلح . وبالفعل فقد نقلت قوة كبيرة من رجال الامن الى هاتين المنطقتين معززة بالمصفحات .

هذا ، وكانت المخابرات التي تلقاها الوزير جنبلاط تشير الى ان عدد المتظاهرين بدأ في منطقة الحرج بحوالي ٣٥٠٠ متظاهر وانتهى عند وصول التظاهرة الى منطقة الباشورة بحوالي عشرة الاف متظاهر .



● التظاهرة الضخمة اثناء سيرها امس . ويبدو بعض المتظاهرين وقد رفعوا صورة غيفارا ● (تصوير قاسم عباس)



● فتيات يسرن في التظاهرة ●

● رفع المتظاهرون في بيروت عشرات اللافتات التي تحيي المقاومة ، ويبدو بعضها في الصورة ●

● المتظاهرات يرددن الهتافات تأييدا للمقاومة الفلسطينية اثناء تظاهرة بيروت امس ● (تصوير عبد الرزاق السيد)

صيدا تتظاهر تأييدًا للفدائيين



● النائب معروف سعد يتقدم التظاهرة الضخمة التي جرت في صيدا امس ، تأييدا للعمل الفدائي ●
(تصوير مراسل « الانوار »)

بيان الاتحاد العام لطلبة فلسطين في الذكرى الثانية لمعركة "الكرامة"

بمناسبة الذكرى الثانية لمعركة « الكرامة » ، اقيمت في بيروت عدة مهرجانات خطابية . ومعارض لصور ورسوم هذه المعركة البطولية الرائعة . فبعد المهرجان الخطابي والمعرض اللذين اقيما في الجامعة الاميركية في بيروت ، اقيم أمس معرض اخر في جامعة بيروت العربية تخليدا لهذه الذكرى .

اكد ممثل الاتحاد العام لطلبة فلسطين في الخطاب الذي القاه في مهرجان الجامعة الاميركية ان على الشعب الفلسطيني أن يخوض « كرامات » عديدة .

نص الخطاب

وفيما يلي نص الكلمة التي القاها ممثل الاتحاد العام لطلبة فلسطين باسم الهيئة التنفيذية للاتحاد :

« عبر افاق واسعة ، حمل الشعب الفلسطيني الامة وتحمل اعباء آماله وانطلق على الدرب الصعب لتحقيق غايته واحراز الانتصار . وعبر هذه الافاق تصدى الفلسطيني لمعركة الحياة والوجود والمصير ، مريقا دمه علامة على درب الثورة الشاق والمرير . واننا أيها الاخوة لم نات الى هنا اليوم من اجل تمجيد انتصارات ثوارنا او الوقوف على اطلالها ، لاننا ندرك انه من أجل تحقيق الانتصار النهائي علينا ان نخوض « كرامات » عديدة وان نتصدى لمعارك عنيفة ، كما واننا لم نات الى هنا من اجل تاليه الابطال الذين صنعوا « الكرامة » لان على الدرب وفي كل يوم يصنع ابطال كثيرون « كرامات » أخرى . ابطال يعملون بصمت ويستشهدون بصمت ، الا اننا اتينا اليوم لنستعرض احداث الساحة نحدد السلبيات ، وننظر الى المستقبل ، ونناقش المعطيات .

الساحة الفلسطينية

« ان الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، الذي عمل وحيدا في الساحة الفلسطينية حين خلت هذه الساحة من الوحدة والتنظيم بعد نكبة عام ١٩٤٨ ، والذي ناضل من اجل ابراز الشخصية الفلسطينية في المجال العربي والدولي حين كانت كل المؤامرات تهدف الى طمس هذه الشخصية ، والذي قام برعاية شعبنا حين كان هذا الشعب يعاني من اقسى الظروف المعيشية، والذي كافح من اجل تثبيت الكيان الفلسطيني حين كان هذا الكيان مهددا بالضياع ، والذي وقف قاعدة من قواعد المنظمة حين كانت هذه المنظمة هي المثل الرسمي والشعبي لشعبنا ، والذي ساهم في اذكاء نار الثورة بعد الخامس من حزيران ، فترك شبابه جامعاتهم والقوا باقلامهم وكتبهم وأتوا ليحملوا السلاح ، ولينطلقوا الى سهول وتلال فلسطين ليدافعوا عن وجود شعبنا ، في وقت كان كل ما يملكون هو ايمانهم بقضيتهم ، هؤلاء الشباب الذين أتوا من جميع انحاء المعمورة ليرسموا الخطة وليبدأوا بالتنفيذ ، فهذا مازن يسطر بالدم في « طوباس » انبعاث الانسان العربي الجديد . وذاك أحمد عطيا ومحمد دياب وهاني حجازي وعمر المسولي وروحي محمد وبشير ابو تمام وغيرهم الكثير ممن سبقوا على الدرب .

« هذا الاتحاد الذي وقف صامتا حيال المهاترات التي كانت تجري في الساحة الفلسطينية خوفا من اجراء يزيد من التصدع على وحدة العمل في تلك الساحة يجد نفسه مضطرا أن يقف الان ليمارس النقد والنقد البنائي لاننا نشعر انه يقع على اكتافنا كتنظيم جماهيري مثقف مسؤولية المساهمة في توجيه وحماية ورعاية هذه الثورة من أجل أن يبقى صوتها في كل مكان رافضا الهزيمة وباعثا الامل في شعبنا الى ان يحرر الوطن .

خطر يواجه الثورة

« ما زالت محاولات الاحتواء العربية للثورة الفلسطينية ، تمثل خطرا يواجه ثورتنا ، فهو السلاح الذي استطاع أجهاض ثورة ١٩٣٦ والذي استطاع أن يهزمنا عام ١٩٤٨ وعام ٦٧ ، هذه المحاولات ما زالت عاملا مساعدا في عزل جماهيرنا العربية عن المساهمة الفعلية في رفد الثورة الفلسطينية، ذلك من جو البلبلة والتشكيك الذي خلق من خلال التشرذم في الساحة الفلسطينية عن طريق اغراق هذه الساحة بالمنظمات الصورية ، من أجل خلق المحاور بدعوى القومية والتقدمية والثورية، باسم العروبة . ونحن طلائع شعب فلسطين من سجل التاريخ لنا بالدم اعواما من النضال من اجل الوحدة العربية نرفض ان نزاود على عروبتنا احد . وان الثورة الفلسطينية التي نتصدى لازالة اكبر عقبة امام حركة التحرير العربي اكثر عروبة من هؤلاء الذين قاموا بمحاصرتها وبمحاولة خنقها باغلاق مكاتبها ، وخنق صوتها .

ثم هاجم الخطيب بعنف السلطات اللبنانية ، واتهمها بمحاولة تصفية العمل الفدائي ، ثم انتقل الى الحديث عن النضال الفلسطيني فقال :

« ان المكاسب التي حققها الكفاح المسلح الفلسطيني على طريق مسيرته الطويلة يجب أن لا تحجب الظواهر السلبية التي تشكل اخطارا حقيقية تعوق انطلاقة الثورة الفلسطينية ، ومع ان القيادة الموحدة معترض بها ان تكون صيغة جديدة تربة للوحدة الا انها ليست مطلبا جماهيريا ، ان مطلب جماهيرنا هو لقاء جميع القوى المسلحة العربية في ساحة المعركة

البقية على الصفحة — ١٠ —

اتحاد الطلبة الاردنيين في لبنان يعلن تفاصيل "مشروع الفرنك" لمساعدة أسر الشهداء

اعلن الاتحاد العام للطلبة الاردنيين في لبنان ، تفاصيل « مشروع الفرنك » الذي طرحه لدعم الثورة الفلسطينية . يقضي مخطط المشروع بان ينطلق من لبنان مبتدئا بالجامعات والاتحادات الطلابية .

وقال الاتحاد في بيان اذاعه امس : ان اتحاد الطلبة الاردنيين وهو الطليعة للثورية الحقيقية التي تعمل من اجل الثورة والثوار الشرفاء ، ابطال الثورة الفلسطينية المسلحة ، يطرح اليوم هذا المشروع ، وهو الاول من نوعه لدعم اسر الشهداء ودعم ابناء الوطن المحتل ، وهو مشروع : « ادفع فرنكا تسترد شبرا وتنقذ عربيا » .

واضاف البيان : في اميركا انطلق النداء الفاشستي الصهيوني لحث كل عدو للامة العربية والشعب الفلسطيني بشكل خاص على التبرع لاسرائيل تحت شعاره « ادفع دولارا .. تقتل عربيا » فكانت التبرعات السخية من كل صهيوني في العالم الغربي وغيرهم لاسرائيل بالبلايين ، فكيف نحن العرب ؟

دعم الثورة

ومضى قائلا : ومن هنا ، من اتحاد الطلبة الاردنيين ، قاعدة الثوار الحقيقيين العاملين ، تطلق هذا النداء الانساني ، لحث كل عربي يشعر بالمسؤولية تجاه الخطر المحدق به وبامته وقضيته ، بدعم الثورة الفلسطينية بمساعدة اسر شهدائها وابنائها .

واوضح بيان الاتحاد ، انه ينطلق بهذا المشروع من لبنان مبتدئا بالجامعات والاتحادات الطلابية اللبنانية ، وهو يأمل ان يتسع نطاق هذا المشروع ليشمل جميع المدارس وجميع لبنان والبلدان العربية في المستقبل . وان المبالغ التي ستجمع ستوزع على اسر الشهداء ، واذا زادت العائدات في المستقبل ، فسيخصص القسم الاكبر منها لدعم الثورة الفلسطينية المسلحة .

وناشد اتحاد الطلبة الاردنيين جميع الطلبة في لبنان مؤازرة هذا المشروع والعمل على انجاحه .

تأجيل الجمعية العمومية لمحامي طرابلس

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

كان من المقرر ان تعقد مساء الجمعة الماضي جلسة الجمعية العمومية لنقابة محامي طرابلس ، للبحث في تطورات التعديلات المقترحة على قانون تنظيم مهنة المحاماة . وبسبب عدم اكتمال النصاب ، تأجل الاجتماع الى يوم الخميس المقبل ، بحيث يكون قانونيا بمن حضر .

هكذا عند الأصل

"فتح" تقيم مهرجاناً كبيراً في عمّان بذكرى معركة "الكرامة"

● مشهد اخر من العرض الكبير الذي قدمه اشبال و « زهرات » فتح وهم يحملون اسلحتهم ●
(صورة خاصة — تصوير كاززيان)

● اشبال و « زهرات » فتح اثناء العرض الكبير الذي اقيم في عمان امس بمناسبة ذكرى معركة الكرامة ●
(صورة من مراسل « الانوار » — تصوير كاززيان)



● تدريبات عسكرية يقوم بها اشبال « فتح » اثناء المهرجان في عمان امس ●
(تصوير كاززيان)

عمان — من مراسل « الانوار » :

بدات في عمان وفي مختلف المدن الاردنية الاخرى امس ، بسلسلة من الاحتفالات والمهرجانات والمعارض والمحاضرات بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لمعركة الكرامة. استهلت الاحتفالات بمهرجان ضخم اقامته « فتح » في عمان ، وشهده اكثر من ٥٠ الف مواطن واشترك فيه حوالي ٦٠٠ شبل و « زهرة » فدائية باسلحتهم الكاملة . وفي الوقت نفسه افتتحت القوات الاردنية المسلحة معرضا يضم الدبابات والاسلحة التي تركها العدو الاسرائيلي بعد هزيمته في معركة الكرامة .



● في المعرض الذي اقامته القوات الاردنية المسلحة تبدو بعض اليات العدو الاسرائيلي التي غنمت اثناء معركة الكرامه ●
(صورة من مراسل « الانوار »)

وقد بدأ مهرجان « فتح » عندما دخلت الى مكان الاحتفال مجموعة من الشابات بازيائهن الوطنية الفلسطينية تتبعهم مجموعات من اشبال « فتح » وزهراتها بكامل اسلحتهم ، وهم يهتفون « ثورة ونصر وعودة » .

ثم تقدم شبلان نحو المنصة فرفعا العلم الفلسطيني ، وفيما كان العلم يرتفع ببطء فوق ساريته كانت النساء تزغردن وتهللن ، وكان الرجال يصفقون ويهتفون .

وفي جو مشبع بالحماسة والعواطف الوطنية انشد المقاتلون والاشبال والزهرات نشيد «العاصفة» وشاركهم عدد من الحضور في الانشاد .

لا صلح ولا استسلام

واعقبت ذلك مسيرة عسكرية تقدمتها الزهرات . وكان بعضهن يحمل مدافع « كلاشينكوف » ، فيما كان البعض الاخر يرفع اغصان الزيتون وشوهدت بين الزهرات طفلة لا تتجاوز الرابعة والنصف من عمرها ترتدي زيا عسكريا وتحمل مدفعا رشاشا اكبر منها كثيرا .

واشترك عدد كبير من الاشبال في هذه المسيرة ، وقدم الجميع عرضا رائعا وتشكلوا معا اسم « فلسطين » واسم « الكرامة » باجسادهم .

ثم اعتلت المنصة زهرة عمرها ٦ سنوات اسمها الحركي «العاصفة» رددت وردد وراءها الجميع « لا صلح ولا استسلام .. مليون لا .. ثورة حتى النصر .. وسنحرر ارضنا » .

وبعد ان عرض الاشبال مهارتهم العسكرية ، جرت مسابقة بين الاشبال والزهرات في فك وتركيب « الكلاشينكوف » ، ففاز بالمرتبة الاولى شبل عمره ٨ سنوات استطاع ان يفك الرشاش ويركبه في ١٠ ثوان فقط .

ثم قدمت الزهرات رقصة وطنية اسمها « الكلاشينكوف والدكتيروف» ، تلاها قيام الاشبال بتسلق الحبال والقفز بين السنة اللهب والنار ، وعرضوا عملية نسف مستعمرة بالذخيرة الحية . وقد اظهرت هذه العملية مدى دقة تدريب الاشبال .

معارض واحتفالات

هذا ، وقد افتتحت القوات المسلحة الاردنية امس الاول ، معرضا للكرامة في عمان يضم الدبابات الاسرائيلية التي تركها العدو في ارض المعركة بعد انسحابه ، كما يضم جناحا لصور الشهداء واخر للجنة اعمار الكرامة.

كما بدات «فتح » احتفالات تستمر اسبوعا تتضمن سلسلة من الندوات والمحاضرات والمسرحيات في مختلف المدن الاردنية .

وافتتح مساء امس ، معرض فني عن معركة الكرامة اقامته المنظمات الفلسطينية .

تصريح كمال ناصر

وصرح السيد كمال ناصر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي باسم المنظمة بقوله : ان معركة الكرامة ما هي الا فاتحة لسلسلة من الانتصارات يجب أن تتحقق في كل يوم على ارض المعركة حتى يتم النصر النهائي .

وذكر ان مجلس السلم العالمي قرر اعتبار يوم الحادي والعشرين من اذار الذي هو يوم ذكرى الكرامة يوما عالميا لدعم المقاومة الفلسطينية وتاييد حقوق الشعب الفلسطيني .

وقال ان منظمة التحرير تلقت برقية من رئاسة المجلس في هلسنكي عاصمة فنلندا تقول فيها : ان اهمية هذه المناسبة تزداد اليوم بعد ان تاكدت بوضوح الخطة الاسرائيلية المشؤومة لاغتصاب الاراضي العربية ، وكذلك باقدام سلطات العدو على تشريد ٣٠٠ الف عربي من قطاع غزة . وفي هذا اليوم لا بد من اظهار تضامن الشعوب المحبة للسلام مع الشعب الفلسطيني وشجب الاعمال الصهيونية .

● زهرات « فتح » يقمن بتفكيك الرشاشات وتركيبها اثناء العرض ●
(صورة خاصه)

ابطال "فتح" استـ... في معر... الكرا...

عمان — من مراسل « الا...

في الذكرى الثانية « لمعركة الكرام... صادفت امس ، استعادت الشعو... مشرفة عمقت معاني الصمود في ضو... في تاريخ المواجهة مع العدو الاسرا... وجثث قتلاه تغطي ارض المعركة لتعطي... على خرافة اسطورة الجيش الذي ا... نفوس العرب ايمانا راسخا بالنصر... العربية وقوات الفدائيين . وبهذه... احد قادة « فتح » الى الاذهان سيرة... التي شكلت منعطفا هاما في مسيرة... طريق النصر ، قال :

تقوم الكرامة فوق ارض سهلية تحضنها جبال السلط من الشرق ويجري نهر الاردن على بعد حوالي اربعة كيلومترات الى الغرب منها والى الجنوب يمتد السهل ليصلها بالشونة الجنوبية ، والى الشمال يمتد السهل ليمر بالمثلث المصري متابعا امتداده عبر الغور شمالا .

وتشكل الكرامة اكبر نقطة تجمع في الغور الشرقي للشعب الفلسطيني الذي سكنها بعد نكبة ١٩٤٨ ، فكانت لهذا تتوفر فيها كافة الشروط المطلوبة لانشاء القاعدة الارتكازية .

بدأ رجال « فتح » يصلون الى منطقة الكرامة سرا يخفون اسلحتهم في النهار حيث ينصرفون الى مساعدة المزارعين ، وفي الليل كانت تتم عمليات عبور النهر وتخزين الاسلحة والذخائر والمؤن في بعض بيوت المنطقة ، وفي نفس الوقت كانت تقوم مجموعات اخرى بالاختلاط بالجماهير مبشرة بالثورة ، ومع تزايد الالتحام بالثورة والايمان بها ، بدأ اهل الكرامة يشاهدون بسعادة واعتزاز المقاتلين بارديتهم المميزة وباسلحتهم الغريبة يسيرون في الشوارع ، يجلسون الى المواطنين ، يعبرون النهر كل ليلة امامهم ، يعودون بشهدائهم لتشارك الجماهير في الاحتفال بتشييعها .

ردود الفعل لدى العدو

وفي الوقت الذي بدات فيه « فتح » تنشيء قواعد جديدة حول قاعدة الكرامة الام لتزيد من فعاليتها ولتوفر لها اكبر قدر ممكن من الحماية ، بدأ العدو بالعمل على ضرب تلاحم الجماهير بالثورة ، فبدأت مدفعيته الثقيلة المركزة قرب النهر في قصف الكرامة اكثر من مرة ، وفي كل مرة كانت الجماهير تقدم عشرات الشهداء وفي كل مرة ايضا كان ايمانها بالثورة يزداد قوة وشموخا .

ورافق عمليات القصف المذكورة عدة تصريحات صدرت عن القادة السياسيين والعسكريين للعدو حول انشاء قواعد الارتكاز شرقي النهر ، وكان ابرز هذه التصريحات ما قاله وزير دفاع العدو موشي دايان قبل حوالي شهر من معركة الكرامة : « انني لا استطيع ان اقف موقف المتفرج ازاء جيش من المخربين يجري تشكيله على بعد يقع في مرمى اسلحتنا » .

« فتح » تقرر قبول التحدي

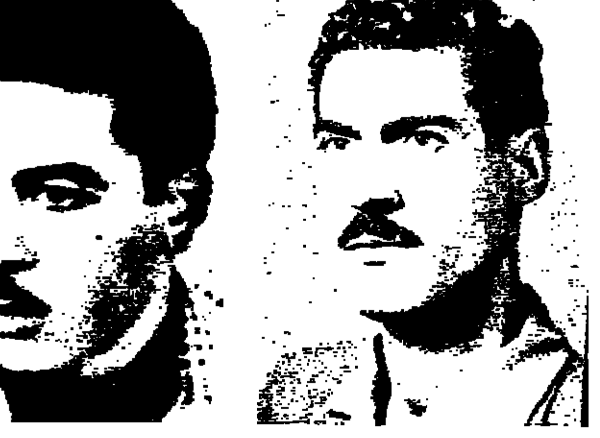
درست « فتح » كافة هذه التصريحات ، واصبحت على ثقة كاملة بان العدو سيهاجم الكرامة لانه يعي خطورة القواعد الارتكازية التي اصبحت تشكل واقعا خطرا



المعنى الكبير "لمعركة الكرامة" الخالدة

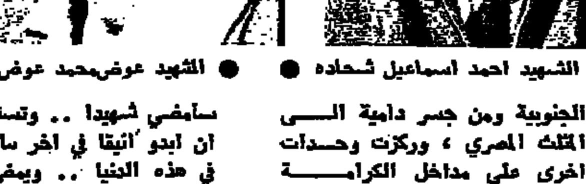







● الشهيد ابراهيم حسن بلعاوي ● ● الشهيد عبد المطلب الدنبك ● ● الشهيد حامد احمد العزة ● ● الشهيد محمد دعاس حمد عبيد ● ● الشهيد علي علي عياد ● ● الشهيد فتحي رجيب محمد نمر ● ● الشهيد فوزي موسى عبدالله ابو خير ● ● الشهيد ربحي محمد حسين ●



● الشهيد عبد الله ياسين ● ● الشهيد احمد اسماعيل شحاده ● ● الشهيد عوض محمد عوض العدلي ● ● الشهيد سليم عبدالمجيد السعيد ● ● الشهيد علي محمد ابو السعود ● ● الشهيد عبد الفتاح محمد الجمال ● ● الشهيد جميل محمد يوسف مصطفى ● ● الشهيد جميل محمد ابو صبيح ●

ترقبه .

وكان «الفتح» رأي حول الموضوع طرحه في بداية الاجتماعات وظلت مصرة على طرحه .. امام ارادة القتال الحقيقية كل شيء ممكن لقد رتبنا امورنا لنقاتل ونصمد ، الانفاق تحمينا كما يفعل الجبل تماما ، وثمة حقيقة اساسية آن لنا جميعا ان نعيها ، لقد مارس العدو التقدم ومارسنا نحن الانسحاب على مدار سنوات مواجهتنا له . الامة العربية تتطلع الينا ، وعلينا ان نتحمل مسؤوليتنا بشجاعة وشرف ورجولة ، علينا ان نخلق معاني الصمود في ضمير هذه الامة ، وعلينا ان نسحق اسطورة الجيش الذي لا يهزم .

وفي صباح يوم ٢٠ آذار ١٩٦٨ بدأت وحدات الاسعاف وعربات المستشفى التابعة لجيش العدو بالوصول الى مناطق التجمع في الغور ، وكذلك سيارات مجهزة بمكبرات الصوت ، كما بدأت بعض الوحدات باخذ اماكن لها مقابل الكرامة غربي النهر ، وكان هذا يعني بان الهجوم لا يمكن ان يتأخر عن صباح اليوم التالي .

اللحظات الحاسمة قبل المعركة

كان عدد قوات « فتح » المتمركزة في منطقة الكرامة ٢٢٤ مقاتلا مسلحين بالاسلحة التالية :

١ — رشاشات صغيرة .
٢ — بنادق سيمنوف .
٣ — رشاشات كلاشنكوف .
٤ — مدافع مضادة للدروع (ار. بي. جي ٧ و٢) .
٥ — قنابل يدوية (دفاعية) .
٦ — مدفع رشاش متوسط من طراز جريتوف .

وعلى ضوء هذا الواقع ، كان امام قيادة « فتح » مهمتان اساسيتان :

● الاولى : تركيز المجموعات بشكل نهائي .

● الثانية : عقد اجتماعات مع المقاتلين لدراسة الوضع .

فبالنسبة للمهمة الاولى رؤي ان تبدأ مواجهة العدو في اللحظة التي يبدأ فيها قطع الجسور ، لذلك تقرر تركيز بعض مجموعات الهاون حول هذه الجسور . واختيرت عناصر هذه المجموعات من ذوي الكفاءات العالية في استعمال هذا السلاح ، كما تقرر تركيز مجموعات للانذار على بعد مائة وخمسين مترا من النهر ، وكلفت هذه المجموعات الى جانب الانذار بالعمل على اعاقة تقدم العدو بالالتحام معه .

كما جرى تركيز مجموعات المدافع المضادة للدروع حول الطرق الممتدة من جسر الملك حسين الى الشونة الجنوبية ومن جسر دامية الى المثلث المصري ، وركزت وحدات اخرى على مداخل الكرامة نفسها .

توزيع العناصر القيادية

رافقت كل هذه الاجراءات مشكلة كان لا بد من ايجاد حل لها وتمثلت المشكلة في ان كامل القيادة كانت ستشارك في المعركة ، وهذا يعني احتمال ان تفقد « فتح » قيادتها في هذه المعركة ، لذلك رؤي توزيع العناصر ذات الكفاءة القيادية بين السهل والجبل ، وكانت عملية التوزيع في حد ذاتها عملية عسيرة التنفيذ ، لان الجميع يريد ان يكون اول من يقابل العدو ، ولن تنسى الجماهير الكلمات التي واجه بها الشهيد الصفوري (ابو عمار) حين طلب منه ان يترك خندقه الذي حفره على بعد مائة وخمسين مترا من النهر ويتمركز في الجبل .

يقول « ابو عمار » : حين وصلت الى موقع الشهيد البطل الصفوري ، الذي اعرف مقدرته القتالية التي اكتسبها عبر عدد كبير من العمليات التي خاضها ، طلبت اليه ان يغادر الموقع على الفور لتسلم موقع اخر في الجبل . وشعر الصفوري ان اهانة لاتحتمل قد وجهت اليه .. وقال : وانا احفر هذا الخندق كنت اعلم ان هذا ليس خندقي بل هو قبري ، ولكن يجب ان ياتي جيل يصمد .. وغادرت الموقع بعد ان علمنا الصفوري الدرس الذي علمتنا اياه المعركة في اليوم التالي وبعد ان امتلكت ايمانا قويا باننا سنجعل من الكرامة لنندفراد ثانية .

ويصف احد قادة « فتح » مساء اليوم الذي سبق المعركة بقوله : عبر الشارع الرئيسي في الكرامة ومع امتداد شوارعها الفرعية كنت ترى رجالا تتحرك وبنادق تنظف ، واجتماعات هنا وهناك ، والنار مشتعلة ، وعيادة « ام يوسف » تضج بلقاءات مع الاخوة وسيارات عبيقة قليلة العدد كثيرا ما تقف محركاتها وهي تنقل المؤن الى المواقع المجاورة الكل يعلم ان الغد سيشهد المعركة .

ويمر بنا الشهيد « ابو شريف » يسير بثقة وسعادة بلبس البدلة التي اتى بها تفوح منها رائحة العطر ، حليق الذقن ، انيقا وسيما ، ونتحلق حوله .. ما هذا يا ابو شريف .. لم كل هذه الاناقة ... وتتالق في عيني ابو شريف معاني سعادة لا توصف .. ويمر بيده على ربطة عنقه .. ويقول بسعادة ما بعدها سعادة غدا سامضي شهيدا .. وتستكثرون علي ان ابدو انيقا في اخر ساعات لي في هذه الدنيا .. ويمضي ابو شريف متجها الى العيادة ليمضي في اليوم التالي شهيدا عظيما كانه كان يرى قدره بعينيه .

بدء المعركة

وفي الخامسة والنصف من صباح ٢١ — ٣ — ١٩٦٨ دوت اصوات عنيفة في اجواء الكرامة ، هذا يعني ان العدو بدأ يمهد لهجومه بقصف جوي سبقه قيام بعض الطائرات بالقاء منشورات صفراء تحرض فيها الجماهير على الثوار ، وعندما بدأ القصف الجوي التزم كافة المقاتلين بالاوامر التي كانت تقضي بعدم اطلاق الرصاص على الطائرات حتى لا تكشف مراكز المجموعات ، ومنذ اللحظات الاولى ، تبلور الهجوم على الشكل التالي :

اولا : اختراق بري عبر جسر الملك حسين جنوبا وجسر دامية شمالا وجسر في الوسط مقابل الكرامة .

ثانيا : انزال مظليين محمولين بطائرات هليكوبتر على التلال الواقعة شرقي الكرامة .

ثالثا : قصف جوي مركز .

ففي اللحظة التي بدات فيها الدبابات بعبور الجسر بدأت وحدات الهاون المتمركزة بجوار الجسر في قصف الجسر قصفا كثيفا ومركزا ، وتمكنت بعض الدبابات من العبور بينما اصيبت المجنزرات اصابة مباشرة وسط الجسر ، فبادر العدو الى اخلاء المجنزرات واضطر الى الدفع بالمجنزرات المتطلعة الى النهر ، وذلك حتى يحافظ على قوة اندفاع الهجوم خصوصا وانه حشد على راس القوات المهاجمة خيرة قواته تدريبا وكفاءة ، لانه وانسجاما مع الاستراتيجية التي يتبعها باستمرار ، يعلم ان نتائج اية معركة تتوقف على الساعات الاولى لبدئها ، لذلك لا بد ان تكون البداية قوية سريعة تفرض بنيرانها الكثيفة وسرعة حركتها نتائج المعركة منذ البداية .

ويقول احد ضباط الجيش الاردني الذي اشترك في المعركة : تمكنت وحدات الهاون الثلاث المتمركزة بالقرب من الجسر ووسط عدة اودية قليلة العمق من تحقيق اصابات مباشرة لاليات العدو وهي فوق الجسر ، وقد ساعد تناوب هذه الوحدات على القصف في عدم تحديد مواقعها كما ساعدها على الاستمرار في اعاقة تقدم العدو وارباكه اكثر من ساعة تمكنت بعدها طائرات العدو من تحديد اماكنها وتمكنت من اصابة احدى المجموعات اصابة مباشرة ، بينما واصلت المجموعتان القصف حتى نفدت الذخيرة . وعندها تقدم قائد المجموعات الشهيد ابو اميه ، ومن بقي معه من الشباب باتجاه الدبابات وهم يصيحون ... الله اكبر .. الله اكبر .. وامتد الحماس الى جنودنا في مواقعهم فبداوا يرددون النداء وسقط ابو امية ورفاقه بعد ان تمكنوا من امتصاص عنف الهجوم واعاقوا تقدمه .

تقدم قوات العدو الى الشونة

وواصلت دبابات العدو ومجنزراته التقدم باتجاه الشونة الجنوبية لتقع في كمين اعدته لها مجموعات المدافع المضادة للدروع التي اخذت مواقع تمتد مع الشارع الرئيسي وكانت تمتلك خمسة مدافع ار.بي. جي ٧ ، انطلقت في لحظة واحدة لتصيب اهدافها اصابات مباشرة مما اضطر العدو الى التوقف ليتم اخلاء الطريق واجتازت الدبابات الشونة ، وواصلت تقدمها باتجاه الكرامة تحت ستار كثيف من النيران ومدفعية الميدان وقصف الطائرات.

وكانت خطة العدو تستهدف احكام الطوق على الكرامة بقوات محمولة تاتي من الجنوب والغرب والشمال وقوات من المظليين يجري نقلها بطائرات الهليكوبتر لاحتلال التلال الشرقية ، ثم القيام بتطهير الكرامة بعد احتلالها .

ويبدو ان قوات المظليين كانت اكثر القوات اطمئنانا بدليل ان اولى طائرة وصلت الى التلال كانت تحمل ضمن من تحمل قائد القوة الذي قفز من الطائرة دون ان يهيء رشاشه « العوزي » حيث استقبلته على الفور زخة رشاش قتلته وسحب الجنود جثة قائدهم وعادت الطائرة الى الارتفاع .

تبع ذلك قصف المنطقة بكثافة وبدأ المظليون يهبطون في منطقة تقع تحت رحمة نيران قاعدة قوات التحرير الشعبية القائمة فوق احد التلال ، وقد قاتل شباب هذه القاعدة بشجاعة وكفاءة بعددهم المحدود (٣٣ مقاتلا) الا ان كثافة الانزال والقصف الجوي الشديد ادى الى استشهاد كامل شباب القاعدة .

وحاول المظليون التمركز في القاعدة الا ان نيران احدى قواعد « فتح » التي تقوم في صدر مرتفعات تطل على التل والارض المحيطة به لم تمكن المظليين من التمركز واضطروا الى الانسحاب فتحطمت خطة العدو باحكام الطوق حول الكرامة وظلت نافذة الشرق مفتوحة امام المقاتلين في الكرامة .

وكانت النقطة الثانية التي اختارها العدو لانزال مظلييه تقع شمال الكرامة وسط مزارع تتمركز فيها مجموعات العاصفة ، وتمكنت هذه المجموعات من ابادة معظم القوة التي تم انزالها وانسحبت باقي القوات .

استمرار الزحف نحو الكرامة

وواصلت الدبابات المتقدمة زحفها نحو الكرامة تحت ستار كثيف من النيران مستهدفة اجبار المقاتلين على الاختفاء في الخنادق وبهذا يتم اسكات اسلحتهم ، ولكن المواقع الدفاعية المسقوفة بالاسمنت والتي ترتفع عن سطح الارض قليلا فوتت على العدو فرصته ، وبدأ جنوده يتعرضون لنيران غزيرة ، وتمكنت مجموعة « اربي.جي — ٧ » المتمركزة تحت احدى العبارات من اصابة اول دبابة من الرتل المتقدم من الجنوب . لكن باقي الدبابات تجاوزتها لتلتقي مع الارتال المتقدمة من الشمال والغرب في الشارع الرئيسي للكرامة وبدات على الفور في قصف البيوت الواقعة على امتداد الشارع اعتقادا منها ان قوات العاصفة الرئيسية متمركزة في هذه البيوت التي كانت خالية تماما من اية قوات .

معركة المدرسة

وكانت المدرسة ببنائها الحجري تشكل نقطة دفاعية ممتازة ، وهذا سيجعلها هدفا اكيدا لهجوم مركز ، وبالتالي من الممكن ان تتحول المعركة حول المدرسة الى مصيدة للعدو ولذلك اعتمدت الخطة التالية :

يتولى الملازم رؤوف قيادة المجموعات في منطقة المدرسة ، وفي الوقت الذي كان متوقعا فيه من رؤوف ان يركز قوته الرئيسية في المدرسة ، اعتمد خطة معاكسة تماما ، وزرع كامل المجموعات داخل الابنية المحيطة للمدرسة وقرر ان يبقى هو وحيدا في المدرسة مع مدفع « ار بي جي — ٧ » الذي يحمله .

وفي الوقت الذي بدات فيه دبابات العدو في التقدم نحو المدرسة وقصفها بغزارة ، قبع رؤوف في موقعه بهدوء ، وعندما تصدت الدبابات المواقع المحيطة بالمدرسة فوجئت بالقذائف الصاروخية تاتي من الخلف ، وعندما استدارت باحثة عن مصادر النيران ضربها رؤوف من داخل المدرسة وحطم دبابة اشتعلت على الفور واستمرت اللعبة ساعة ونصف الساعة تمكن خلالها رؤوف ومجموعاته من تدمير واصابة اكثر من سبع دبابات ومجنزرات سقط بعدها رؤوف الذي قاتل بطريقة اسطورية بعد ان اصيب باكثر من عشرين طلقة من رشاش ..ة في راسه وعنقه وصدره .

وبعد ان فرض العدو سيطرته على شارع الكرامة الرئيسي ، بدأ يدفع بمجنزراته الى الشوارع الفرعية ، وبالفعل بدات المجنزرات في دخول هذه الشوارع المتفرعة شرقا وغربا . وفي البيوت الممتدة مع هذه الشوارع الضيقة كانت تتمركز مجموعات العاصفة التي دربت تدريبا راقيا على حرب الشوارع . في نفس هذه الشوارع التي تتمركز فيها ، لكن ثمة شيئا لم يتدرب عليه الشباب ، لكن الشهيد ربحي على ما يبدو كان قد تدرب عليه منفردا ، كان الشهيد ربحي يتمركز على سطح احد المنازل، لف الحزام الناسف حول وسطه وحمل قنبلتين يدويتين في يديه ، وعندما حانت اول مجنزرة المنزل سحب حلقتي القنبلتين وقفز داخل المجنزرة ليفجر نفسه مع الجنود القابعين بداخلها . وتوقف رتل المجنزرات على الفور ويبدو ان الخوف من تكرار المشهد قد سيطر على الجنود في هذه المجنزرات فسارعوا الى القفز من مجنزراتهم ليشكلوا هدفا ممتازا لرشاشات الشباب التي حصدتهم ، وتمكن الشباب من احراق المجنزرات الخالية ، واصبح الوصول الى قلب الكرامة يشكل مشكلة جديدة امام العدو .

في شوارع اخرى واصلت المجنزرات التقدم وكان شباب العاصفة يتركونها تتقدم ليفاجئوها عند اول منعطف وظلت رحى معركة عنيفة تدور داخل هذه الشوارع حتى نفذت الذخيرة من معظم الشباب ، فاندفعوا يقاتلون بالسلاح الابيض وسقط للعاصفة ثلاثة عشر شهيدا اصيبوا بصدورهم بالسلاح الابيض.

ومن الشباب الذين قاتلوا بكفاءة ورجولة الشهيد ابو شريف الذي تصدى لدبابات العدو في شوارع الكرامة ، وتمكن من اسقاط قنبلة يدوية داخل احدى دبابات العدو وحاول ان يصل الى رشاش الدبابة ليسقط الى جوارها بعد ان اثبت ان الانسان اقوى من كل هذه الاسلحة الفولاذية الجبارة ، وهو قادر على قهرها وتحطيمها .

الجيش الاردني يقصف العدو

وكان الجيش الاردني المتمركز في جبال السلط ومرتفعات الشونة يشارك في المعركة بمدفعيته الثقيلة كما اصطدمت الدبابات الاردنية بدبابات العدو في منطقة الشونة الجنوبية .

وفي الساعة الحادية عشرة الا ربعا شدد الجيش الاردني القصف على اليات ودبابات العدو ، وحاول العدو اسكات المدفعية الاردنية بقصف مواقعها قصفا كثيفا بواسطة الطائرات . وتمكنت وحدات المدفعية الاردنية من تحقيق اصابات مباشرة خصوصا عندما نصب العدو الجسور للانسحاب فركزت المدفعية قصفها على هذه الجسور .

وكما اثبت المقاتل الفلسطيني جدارته وكفاءته في معركة الكرامة ، فان الجنود والضباط الاردنيين قاتلوا كذلك بكفاءة وجدارة على مدار اكثر من سبع ساعات ، وكان تشبث هؤلاء الجنود والضباط بمدفعيتهم رغم القصف الجوي الكثيف يوحي بمدى الروح العالية التي يتحلون بها ، ومدى اصرارهم على القتال حتى الموت . وكما عمقت معركة الكرامة معاني الصمود في ضمير امتنا ، فانها خلقت التحاما قويا بين الثوار واخوتهم في الجيش الاردني ، واي تلاحم اقوى من تلاحم يكون الدم هو اساسه .

المدى الفني لخطة الهجوم

كان الوقت بالنسبة للعدو هو اساس نجاحه في معركة الكرامة ، لذلك فانه كان يهدف في خطته الى تحقيق اندفاع سريع عبر الجسور الى منطقة الهدف ويضرب ضربته قبل ان تستنفذ خطته مداها الفني، لكنه فوجيء بامور لم تكن واردة حين اعد خطة الهجوم ابرزها :

● في حين كان يامل ان تتم عملية عبور الجسور بدون مقاومة تذكر ، جوبه خلال العملية بمقاومة عنيفة اعاقت تقدمه ساعة ونصف الساعة تم خلالها بالاضافة الى ارباكه امتصاص حدة اندفاع الهجوم .

● في الوقت الذي كانت تقوم خطته على اساس ان طريق الاسفلت جسر الملك حسين والشونة الجنوبية لم تكن محروسة لانها ممر اجباري . وفي العادة فان الجيش المهاجم يتفادى الممرات الاجبارية ويلجأ الى الطرق الجانبية لذلك فانه كان يتوقع ان تتركز نقاط الدفاع على هذه الطرق الجانبية مع اهمال الممر الاجباري ، لكن قيادة العاصفة وانسجاما مع ايمانها بان العدو يستهتر بالقوات المتمركزة شرق النهر ، توقعت ان يطرق العدو الممر الاجباري خلافا لابسط القواعد العسكرية وهذا ما طرحته في الاجتماعات التي سبقت المعركة ، لذلك زرعت مجموعات « ار بي جي — ٧ » حول الممر الاجباري وتمكنت هذه المجموعات من اصابة وتدمير خمس دبابات في لحظة واحدة واعاقت تقدم العدو مرة ثانية .

● وعلى محور جسر داميه المثلث المصري ، وقعت دبابات العدو في حقل للالغام اعاق تقدمها للمرة الثانية ايضا ..

● يبدو ان مشاركة الجيش الاردني في المعركة بشكل فعال لم تكن متوقعة لدى العدو ، ولم تدخل في حساباته حين اعداد خطة الهجوم .

انسحاب قوات العدو

هذا الواقع الجديد للمعركة دفع قادة العدو للتفكير في اتخاذ قرار بالبدء بالانسحاب ، وبالانسحاب كان يعني للعدو امرين :

اولهما : الانسحاب ليلا وهذا يعني ان كامل القوة المهاجمة ستشكل صيدا سهلا لمجموعات العاصفة القليلة العدد والمزودة بالمدافع المضادة للدروع والتي سيساعد الظلام على سرعة تحركها واندفاعها بسرعة .

ثانيهما : الاستمرار في المعركة يعني ان الاسلحة المشاركة تكون قد استنفذت مداها الفني وهذا يعني ضرورة تبديل قطع غيار معينة .الدبابات او استبدالها بدبابات جديدة ، وكلا الامرين لا يمكن تحقيقهما في ظل واقع المعركة.

لذلك بدأ العدو يعمل على تجميع قواته والبدء في الانسحاب في الحادية عشرة صباحا ، وهنا ايضا برزت صعوبات بات لا يمكن تجاوزها اهمها :

● تجميع القوات ودفعها للانسحاب عبر الطرق والممرات التي قدمت منها امر غير ممكن لانها ستشكل اهدافا مضمونة الاصابة بالنسبة لمجموعات العاصفة ومدفعية الجيش الاردني .

● ضرورة اخلاء ارض المعركة من جثث القتلى ومن الدبابات والمجنزرات المدمرة والمعطوبة وهذا يستلزم تحرك اجهزة فنية ضخمة تحركها فوق ارض المعركة لا يمكن ان يكون سهلا .

كل هذا اربك قيادة العدو ، وانعكس هذا الارتباك على الفور على سير المعركة فلجأت بعض مجموعات المظليين الى الانسحاب من المعركة وقطع النهر سباحة دون اوامر ، جرت محاكمتهم بعد المعركة بحوالي شهر ، كما بدأت الدبابات والاليات بالاتجاه الى النهر بدون نظام فوقع بعضها في حقول الالغام التي تخطتها اثناء الهجوم ، كل هذا تحت قصف مركز وشديد من المدفعية ، وهذا دفع العدو الى طلب وقف اطلاق النار في الخامسة مساء ، الا ان الطلب رفض . وعبر ١٢ جسرا متحركة تمكن العدو في الثامنة مساء من الانسحاب من ارض المعركة مخلفا وراءه لاول مرة منذ حرب ١٩٤٨ بعض قتلاه وسبع عشرة الية ودبابة محطمة ومعطوبة بالاضافة الى عدد كبير من جنازير الدبابات التي تمكن العدو من سحبها .

هكذا عند الأصل

القاهرة : قرار نيكسون لا يستحق اي ترقب او انتظار

موسكو : "الفانتوم" لن تفيد اسرائيل اكثر مما أفاد "السلاح السري" هتلر

في الوقت الذي تستمر فيه الحملة الاعلامية الاميركية ، بلفت انتباه العالم الى قرار نيكسون الذي سيذاع غدا الاثنين حول صفقة الطائرات الاميركية لاسرائيل ، اعلن في القاهرة امس ان هذا القرار لا يستحق اي ترقب او انتظار او ان تعلق عليه اية اهمية .. فشحنات الاسلحة الاميركية لاسرائيل لم تتوقف يوما سرا او علنا . وكذلك اكد تعليق في موسكو أن طائرات ((الفانتوم)) لن تفيد حكام اسرائيل اكثر مما افاد ((السلاح السري)) المزعوم هتلر وشركاؤه .

فقد ذكر المحرر السياسي لوكالة « انباء الشرق الاوسط » في القاهرة امس ، ان الحملة الاعلامية الاميركية اشتدت في الايام القليلة الماضية لجذب انتباه العالم العربي والخارجي لترقب القرار الذي سيعلن في واشنطن غدا الاثنين بشأن صفقة الاسلحة الاميركية الجديدة لاسرائيل ، وعلى اي صورة سيصدر .

وقد احيط هذا القرار قبل صدوره بهالة غريبة وبروايات متناقضة اطلقتها اجهزة اعلام معروفة الميول والاتجاهات .

القرار لا يستحق اي ترقب وانتظار

وهناك اجماع في العالم العربي على ان هذه الحملة ، وهذا القرار لا يستحقان اي ترقب أو انتظار أو أن تعلق عليهما أية أهمية .

فلو اعلن القرار أن نيكسون سيعطي الصفقة الجديدة لاسرائيل ، فان ذلك لن يزيد شيئا عما هو حادث بالفعل .. فشحنات الاسلحة الاميركية لاسرائيل لم تتوقف يوما سرا أو علنا ، وسواء كانت هناك مبررات أو خلقت هذه المبررات .. واذا لم يعلن القرار عن موافقة الرئيس الاميركي ، فلن يكون ذلك الا من قبيل التمويه لاغراض أصبحت معروفة للجميع ، ولن يغير هذا من حقيقة الامر شيئا ... فالنتيجة واحدة .

وتفسير ذلك ان اميركا في حقيقة الامر هي صاحبة المعركة ، وهي مشتركة فيها بكل طاقاتها ، وهي التي وضعت اهدافها . وبالتالي فهي ملزمة بالتنفيذ ، وان كانت قد أوكلته لاسرائيل ولا شيء اكثر من ذلك . وهي ملزمة باعطاء اسرائيل كل الوسائل لتحقيق الاهداف التي حددتها هي نفسها اصلا . وعلى هذا فان اضفاء الطابع المسرحي على هذا القرار، شيء لا معنى له ولن يحقق الهدف المنشود .

موسكو : ((الفانتوم)) لن تفيد اسرائيل

هذا ، واعلن تعليق نشرته وكالة انباء ((نوفوستي)) السوفياتية، أن طائرات الفانتوم لن تفيد حكام اسرائيل اكثر مما افاد السلاح السري هتلر وشركاءه .

وقال أن جهاز الدعاية الاسرائيلي خطا خطوة اخرى من اجل تضليل الراي العام العالمي ، ومحاولة تبرير جرائم الصهيونية في الاراضي المحتلة ، وهي الجرائم التي تضاهي جرائم الهتلريين. ففي الخطاب الذي القته غولدا مائير في المؤتمر العالمي لسجناء معسكرات الاعتقال السابقين من اليهود ، استغلت الفرصة كي تحاول أن تلقي مسؤولية استفحال الوضع في الشرق الاوسط على عاتق المقاومين العرب .

وأضاف التعليق أن مائير تزعم بان ما يهدد السلم في الشرق الاوسط هو ليست التصرفات الاجرامية للمعتدين الاسرائيليين ، ولكن النضال العادل للوطنيين العرب الذي سجل اتساعا كبيرا جدا الى حد أن رئيسة وزراء اسرائيل وصفته بالطاعون .

وقالت ((نوفوستي)) ان خطاب مائير يذكر بالحجج المماثلة التي كان الزعماء النازيون يتذرعون بها في خطبهم .. ففي عام ١٩٣٧ قال هتلر : ان طاعونا احمر يهاجم الحضارة من الشرق ، ويجب أن يفهم الغرب انه يجب اطلاق يدي في الشرق .. ان الرايخ الالماني هو وحده الذي يستطيع حماية اوروبا الغربية من الطاعون الشيوعي .

مائير تستعمل لغة هتلر

واضافت : مع الاسف نجح الفوهرر المجنون في اخافة السياسيين القصيري النظر في الغرب .. فكان ان احتلت الجيوش الفاشية اوروبا الغربية كلها ، واخضع طيران الرايخ مدن انكلترا لغارات كثيفة . واليوم تحاول رئيسة وزراء اسرائيل باستعمال لغة الهتلريين ، تخويف أصحاب الذاكرة الضعيفة بشبح طاعون حركة التحرر الوطني العربية .

ومضت الوكالة السوفياتية تقول ولكن الامر لا يتعلق باقتباس الله فاعمال الصهاينة تشبه تماما أعمال الغزاة الفاشيين . فهم ينهبون النفط المصري في سيناء كما نهب الفاشيون النفط الروماني ، ويطردون السكان العرب من ديارهم كما فعل الفاشيون في بولونيا ..

وقالت : واليوم يدمر الصهاينة قرى باسرها ، كما فعل الفاشيون بنفس الشكل في أراضي اوكرانيا وبيلوروسيا .

واعلنت ((نوفوستي)) : في الوقت الذي عمدت فيه رئيسة وزراء اسرائيل الى تخويف اصحاب الاعصاب الضعيفة بشبح الطاعون العربي ، اطلع الرأي العام على جريمة جديدة ارتكبتها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية فقد ذكر أن تل ابيب تعتزم تطبيقا لمشاريع الضم، طرد ٣٠٠ الف عربي من قطاع غزة كي توطن مكانهم مستعمرين يهود .

وحوش تل ابيب والوحوش الهتلريون

وقالت : ان الوحوش الهتلريين لجأوا الى هذا التدبير خلال الحرب العالمية الثانية ، ونالوا بسببه العقاب الذي يستحقونه . والان يعتزم وحوش تل ابيب اللجوء الى النفي . فالطرد الجماعي لسكان قطاع غزة ، هو جريمة لا يستطيع اي انسان شريف أن يقف تجاهها موقف اللامبالاة .

وتساءلت الوكالة : علام تعتمد القيادة الصهيونية حين قررت هذه التدابير التي هي تدابير ضد الانسانية ؟ وقالت : ان هتلر وشركاءه هم الذين كانوا يواجهون هزيمة محتمة ، علقوا املهم على « سلاح حديث سري جدا » ، ولكن هذا السلاح لم يستطع أن يجنبهم العقوبة المحتمة . وكل شيء يدفع الى الاعتقاد بان غولدا مائير وزملاءها يعلقون امالهم على الفانتوم الاميركية .

وقالت : ان كلمة فانتوم تعني الشبح أو الوهم ، وان قدرة الفانتوم مهما كان العدد الذي تحصل عليه اسرائيل منها ، هي لا شيء وقوة وهمية اذا قورنت بقوة الشعوب العربية التي تناضل في سبيل قضيتها العادلة .

وذكرت الوكالة اخيرا : ان حكام تل ابيب الذين يكدسون مثل هذه الاكاذيب من أجل تشويه سمعة المقاومين العرب ، والذين يعملون وفق مبدأ غوبلز وزير دعاية الفوهرر ، عليهم ان يتذكروا لا مبادىء غوبلز فحسب ، بل ونهايته البشعة أيضا .

عوض الله يهاجم اميركا وبريطانيا

شن السيد بابكر عوض الله نائب رئيس مجلس الثورة السودانية ووزير الخارجية هجوما على اميركا وبريطانيا بمناسبة الذكرى العاشرة لليوم الدولي للقضاء على التفرقة العنصرية .

وقال : اننا نؤكد لاحفاد الشهداء الافريقيين ، ان افريقيا لن تنام حتى تتأكد ان ارواحهم لم تذهب هدرا وان دماء الشهداء تحولت الى خناجر ورصاص يذهب لصدور الاعداء .

واضاف ان الاستعمار كشف نفسه ممثلا في الولايات المتحدة التي استعملت الفيتو لوقف قرار مجلس الامن لمصلحة روديسيا .

وقال ان السودان يشجب مواقف اميركا وانكلترا والمانيا الغربية والبرتغال ، ويدعو الثوريين في افريقيا والعالم لمحاربة التفرقة العنصرية في روديسيا .

الخرطوم — ر

اجراءات امن مشددة في محكمة أثينا عند بدء محاكمة الفدائيين

الفدائيان ماهر حسين اليماني (الى اليمين) ومحمود محمد عيسى داخل محكمة اثينا امس (صورة بالراديو من أ.ب.)

ردت محكمة الجنايات في اثينا امس ، طلبا من محامي الدفاع بتاجيل النظر في قضية الفدائيين العربيين اللذين هاجما طائرة ((العال)) الاسرائيلية بمطار العاصمة اليونانية . ومن المقرر ان تبدأ المحاكمة خلال شهر واحد .

والفدائيان هما محمود محمد عيسى (٢٦ سنة) وماهر حسين اليماني (٢٠ سنة) . وسيواجهان سبع تهم منبثقة من الهجوم على الطائرة الذي وقع في ٢٦ كانون الاول ١٩٦٨ .

واتخذت اجراءات امن مشددة داخل قاعة المحكمة وخارجها عندما نقل الفدائيان وهما مغلولا الايدي الى المبنى امس .

سفراء عرب يحضرون الجلسة

وقال محامي الدفاع مخاطبا هيئة المحكمة التي تتألف من ثمانية اعضاء ، أن تغيب شهود الدفاع يتطلب الغاء المحاكمة . واضاف يقول : ليس في استطاعتكم انكار حق المتهمين المقدس في الدفاع عن انفسهم .

وكان سفراء الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسوريا والقائم بالاعمال الليبي حاضرين عندما قال الفدائيان انهما يثقان بعدالة القضاء اليوناني ويريدان أن يحاكما في أسرع وقت ممكن .

وأعرب محامي الدفاع عن دهشته عندما قررت المحكمة وجوب اجراء محاكمة جديدة خلال شهر في وقت تجري فيه المحاكمات عادة خلال ستة أشهر .

وكان الفدائيان قد ظهرا لفترة قصيرة أمام محكمة جنايات اثينا في ٢٧ شباط الماضي ، الا ان محاكمتهما ارجئت بسبب تخلف ١٢ شاهدا رئيسيا عن الحضور بينهم ثلاثة خبراء عسكريين يونانيين وضابط بوليس شاهد الحادث .

وفتش كل شخص دخل قاعة المحكمة امس لمنع وقوع اية محاولة للانتقام من الفدائيين .



العراق يحتفل رسميا لاول مرة بعيد النيروز الكردي

احتفل العراق رسميا لاول مرة امس ، بعيد النيروز ، وهو عيد وطني كردي ، وعطلت جميع الدوائر الرسمية والادارات العامة ، حسب بيان ١١ آذار الخاص بحل القضية الكردية سلميا .

وقد اقام الحزب الديمقراطي الكردستاني احتفالا رسميا في العاصمة العراقية امس ، كما اقيم احتفال رسمي آخر في شمال العراق حضره السيد صدام التكريتي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ، والملا مصطفى البرزاني .

الصحف العراقية تحيي المناسبة

وخصصت الصحف العراقية امس مقالاتها الافتتاحية لتحية هذه المناسبة .

وقالت صحيفة « الجمهورية » ان ذكرى نيروز تطل هذا العام ، وقد توجهت كل الحراب الى صدور الاعداء الطامعين والصهاينة ، واوقفت الفتنة الى الابد فاصبح العيد عيدين والفرحة مئات الفرحات .

اما صحيفة « النور » التي يصدرها فريق من المثقفين الاكراد، فقالت أن نيروز هو رمز الكفاح الجماهيري من أجل التحرر والحياة الكريمة .

واضافت : ويطل علينا نيروز الشعب الكردي الخالد مع خلود امتنا الكردية المناضلة ببسالة الى جانب الامم الثورية من اجل تصفية الامبريالية من على وجه الارض واحلال السلام الحقيقي مكانها .

وقالت صحيفة « صوت الكفاح » الاسبوعية : بعد بيان ١١ اذار سيلتقون وهم في اقوى تلاحم نوري اصيل ، يعبرون عن فرحتهم في اول عيد في اعياد النيروز والسلام يرفرف على ربوع الوطن .

الجيش سيتفرغ للقضايا المصيرية

هذا ، وقال الدكتور محمود عثمان سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني ، ان الجيش العراقي سيتفرغ لمعالجة القضايا المصيرية بعد ان سويت مشكلة الاكراد . واضاف ان ذلك سيترك اثره الكبير على الرجعيين وعملاء الاستعمار في الداخل والخارج .

وقال الدكتور عثمان : ان حزبنا يؤمن بالاشتراكية ، والاشتراكية على انواع ، وليس شرطا ان نلتزم بالاشتراكية العلمية مائة بالمائة لاننا نؤمن بالمسائل المادية ، كما نؤمن بالمسائل الروحية . ونريد تطبيق الاشتراكية بشكل يتلاءم مع ظروف البلد الاجتماعية ، ونحن في بلد واحد ينبغي فيه تطبيق نوع واحد من الاشتراكية . ونحن ضد اية فكرة او خطوة تضعف وحدة الشعب او وحدة الارض .

بغداد — أ.ش.أ. ر،

سرحان يقاضي مؤلفا وناشرين سيصدرون كتابا عن حياته

قدم سرحان بشاره سرحان الذي ادين باغتيال السناتور روبرت كنيدي ، طلبا الى المحكمة لمنع نشر معلومات مضرة به في كتاب سيصدر قريبا ، كما طالب بدفع مبلغ ٢٢٠٠٠٠٠ دولار له كتعويض .

وقدم الطلب عن سرحان من قبل والدته السيدة ماري سرحان وشقيقه اللذين اعلنوا أن المعلومات التي يحتوي عليها الكتاب واسمه « سرحان سرحان » تشمل مادة مضرة وادلة تدين ، وستسيء الى حقوقه في استئناف قدمه ضد الحكم باعدامه .

ووقع القاضي جيرالد كولكين امرا يدعو الناشرين والكاتب روبرت كايزر وغيرهم الى التقدم في ٢٥ اذار الحالي بأسباب تدعوه الى عدم اصدار امر يمنعهم من كشف النقاب عن معلومات عن عدة تقارير بصدد فحوص نفسية اجريت لسرحان .

وذكر الطلب الذي قدم نيابة عن سرحان ، انه على الرغم من عقد وقع في ١٧ اب سنة ١٩٦٧ ، رفض كايزر منح سرحان حق قراءة المخطوطة لاقتراح تعديلات فيه لكي لا يحتوي الكتاب على اي شيء قد يسيء الى الاستئناف الذي قدمه .

وقال ان كايزر فشل ورفض السماح لسرحان بممارسة حقه في اعادة النظر في المخطوطة .

نيويورك — ر.

واشنطن تتحدث عن عرب يتدربون عسكريا في اميركا

قالت مصادر وزارة الدفاع الاميركية مساء امس الاول ، ان حوالي ٤٠٠ عسكري من الدول الشرق اوسطية التي تسميها واشنطن معتدلة ، يتدربون الان في الولايات المتحدة . ويجري هذا التدريب منذ سنين بموجب منح عسكرية وبرامج بيع أسلحة .

ويدعي الرسميون الاميركيون أن الهدف من ذلك ، هو محاولة صد نفوذ الاتحاد السوفياتي في المنطقة .

وكانت الحكومة الاميركية قد ردت على استفسارات اعضاء الكونغرس بأن من مصلحة الولايات المتحدة واسرائيل محاولة ابقاء دول عربية معينة خارج المعسكر السوفياتي .

المصلحة الاميركية وراء التدريب

وزعم احد رسميي وزارة الدفاع الاميركية : نظرا للضغط على دول عربية معتدلة معينة من الاتحاد السوفياتي ومن جاراتها العربية المتطرفة لاجل قبول المساعدة السوفياتية ، اعتبرنا أن من مصلحتنا الوطنية الاستمرار في برنامج مساعدة متواضع لاجل تزويدها ببديل عن الرعاية السوفياتية .

وادعى أن برنامج التدريب يرمي الى الحيلولة دون وقوع العالم العربي بكامله تحت السيطرة السوفياتية .

ويقول الرسميون في واشنطن ، أن ٦٧ عسكريا من الاردن و ٥٩ من السعودية و ٢٨ من لبنان و ١٦ من ليبيا يتدربون في الولايات المتحدة. وتحاط الارقام الخاصة بتونس والمغرب بالكتمان ، ولكن فهم ان مجموعها هو ١٣٠ .

ويضيفون انه بالاضافة الى هؤلاء يجري تدريب اخرين على استخدام الطائرات او الاسلحة الاميركية التي ابتاعتها بلادهم، وبين هؤلاء اقل من مئة من الاردن وايران .

وتزعم وزارة الدفاع الاميركية ان اسرائيل لم تطلب ابدا تدريبا مجانيا ، وانه جرى تدريب طيارين اسرائيليين على اساس نقدي كجزء من صفقات شراء الطائرات .

واشنطن — أ.ب

منظمة التضامن الافرو — اسيوية تحتفل بذكرى الكرامة

قررت السكرتيرية العامة لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية — الاسيوية ان تشارك في احياء الذكرى الثانية لمعركة الكرامة التي كانت رمزا لصمود المقاومة الفلسطينية المسلحة أمام عمليات الغدر العدواني الصهيوني ضد شعب فلسطين .

وسيعقد السيد يوسف السباعي السكرتير العام للمنظمة مؤتمرا صحفيا بهذه المناسبة يوم غد الاثنين في مقر السكرتيرية العامة للمنظمة في القاهرة، يحضره ممثل عن حركة ((فتح)) .

القاهرة — أ.ش.أ

تأسيس شركة حكومية للنقل البري في العراق

ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان اول شركة حكومية للنقل البري تأسست في بغداد برأسمال قدره نصف مليون دينار عراقي .

وقالت الوكالة ان الشركة التي تحمل اسم ((الشركة العامة للنقل البري)) ستتولى تقديم خدمات النقل لجميع البضائع داخل العراق وخارجه ، وان راسمالها قابل للزيادة الى مليون دينار عراقي .

فدائيو الجبهة الديمقراطية يدمرون دبابة اسرائيلية

اعلنت الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان اصدرته امس، ان فدائييها دمروا دبابة اسرائيلية في كمين بالقرب من مستعمرة كفار روبين في غور الاردن الشمالي مساء الثلاثاء الماضي .

وقال البيان ان فدائيي الجبهة قاموا يومي الاحد والاثنين الماضيين بعمليتين في غور الاردن الشمالي قتلوا في احداها خمسة جنود وضابطا من افراد دورية هندسة ، واعطبوا في الثانية جرارا زراعيا وقتلوا اربعة افراد كانوا يركبون الجرار .

وفد سوري يصل الى بغداد

وصل الى بغداد امس ، وفد سوري رسمي لحضور الاجتماع التاسع للجنة الجمركية الدائمة المنبثقة من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية المقرر افتتاحه هناك اليوم .

وذكر مصدر رسمي ان اللجنة ستبحث في هذا الاجتماع ، في الادارة الجمركية الموحدة والسلع والمواد المعفاة من شهادة المنشأ .

بغداد — ر، أ.ش.أ

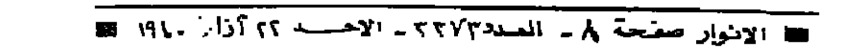
الافراج عن تسعة معلمين وطلاب معتقلين بتونس

اعلن امس أن تسعة من المعلمين والطلبة التونسيين سجنوا بعد اضطرابات في الجامعة التونسية في اذار سنة ١٩٦٨ ، قد افرج عنهم حسب عفو صدر بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لاستقلال تونس .

وقد تم الافراج امس الاول عن السجناء التسعة الذين حكم عليهم بالسجن مددا تتراوح بين ثماني سنوات و١٤ سنة .

وكان ٣١ شخصا قد افرج عنهم حسب عفو صدر في كانون الثاني الماضي ، ويعني العفو الاخير ان جميع اولئك الذين سجنوا لاشتراكهم في اضطرابات الجامعة قد افرج عنهم الآن .

تونس — ر ، وصف



تحقيق مصور خاص عن

الحرب "السرية" التي تخوضها اميركا في لاوس



● جنود من قوات حكومة لاوس التي تساندها اميركا ، يطلقون مدافعهم على احد مواقع قوات « باثيت لاو » الشيوعية ●

(صورة خاصة من ر.ا)



● جنود حكوميون في لاوس يغطون جثة احد زملائهم الذي قتل في معركة مع « الباثيت لاو » ●

(صورة خاصة من ر.ا)

ذكر في موسكو امس ، ان حكومة الرئيس الامريكي السابق جونسون وحكومة الرئيس الحالي نيكسون ، كانتا تخشيان دائما من الاعتراف باشتراكهما في حرب لاوس ، لئلا تثيران غضب الرأي العام في بلادهما القلق من احتمالات وقوع حرب « فيتنام جديدة » . ولذلك اطلقت عبارة « الحرب السرية » على الصراع الذي تخوضه اميركا في لاوس حاليا وتشترك فيه ١٠٥ الف جندي وطيار . ومن جهة اخرى اعترف البيت الامريكي الابيض لاول مرة امس ، بان هناك قوات برية من تايلاند تحارب الى جانب الملكيين في لاوس .

وقالت وكالة انباء « نوفوستي » السوفياتية : ان الرئيس الامريكي نيكسون اعترف في خطابه يوم ٦ اذار الحالي ، ان القوات الامريكية المسلحة تخوض الحرب في لاوس ، ولكنه زعم ان ذلك مقتصر على سلاح الطيران . واعترف بالاضافة الى ذلك ، انه ارسل ١٠٤٠ امريكيا الى لاوس ، بعضهم من المستشارين العسكريين .

● دورية من القوات الحكومية في لاوس تواصل سيرها بعد ان قتلت احد الفلاحين المتهمين بانتمائهم الى « الباثيت لاو » ●

(صورة خاصة)

١٢ الف عسكري أميركي في لاوس

وقالت « نوفوستي » : ان هذا اعتراف غير كامل ، وقد اكدت وكالة الانباء الفيتنامية ان هناك ١٢ الف خبير عسكري اميركي في لاوس على الاقل ، منهم ١٢٠٠ من اصحاب القبعات الخضراء الذين يعملون بشكل اساسي في البر . وقد بررت الصحف الامريكية هذا الفرق الكبير بين ما قاله نيكسون وما ذكرته فيتنام الشمالية ، بقولها ان العسكريين الامريكيين يذهبون الى لاوس للقيام بمهمات خاصة لصالح الوكالة المركزية للاستخبارات المركزية ، باعتبارهم موظفي في شركات خاصة . اما نيكسون فلعله كان يقصد الخبراء العسكريين الذين ترسلهم القيادة الامريكية بشكل رسمي الى هناك .

ولكن الشيء الاهم لا يتلخص في هذا الفارق العددي . ولو حللنا اولا افكار نيكسون للاحظنا انه يقول « اننا نحاول انقاذ حياة الامريكيين والحلفاء المهددة في فيتنام الجنوبية وخلال الاعوام الاربعة الاخيرة دمرنا بضرباتنا الجوية الاسلحة والذخائر التي كان من الممكن ان تقضي على حياة الوف الامريكيين » . وهذه الفكرة الرئيسية تتكرر عدة مرات . فالولايات المتحدة التي تقتل الناس في لاوس تقول انها تعمل « لانقاذ » حياة الامريكيين في فيتنام الجنوبية .

محاولات تبرير

ويحاول نيكسون تبرير هذه المتناقضات : فيزعم ان قوات فيتنام الشمالية دخلت الى لاوس بقصد التوغل في فيتنام الجنوبية . كما تزعم القيادة العسكرية الامريكية انها بابادتها هذه القوات في اراضي لاوس ، تحول دون الهجوم على فيتنام الجنوبية نفسها .

وقارنت الصحف الامريكية بين هذه المبررات ، والمبررات التي استخدمها الرئيس الامريكي السابق جونسون قبل قيامه بارسال قوات امريكية الى فيتنام الجنوبية ، ولاحظت التشابه الكبير بين الموقفين .

وهكذا يتضح ان الامريكيين العاديين قلقون من احتمال قيام « فيتنام جديدة » في لاوس . ويدرك الصحفيون الامريكيون انه عندما تخرق واشنطن اتفاقات جنيف لعام ١٩٦٢ حول لاوس ، فلا يحق لها ان تدعو الاتحاد السوفياتي وبريطانيا ، الدولتين اللتين ترأستا مؤتمر جنيف ، لتنفيذ هذا الاتفاق . وقد لاحظت صحيفة « نيويورك تايمز » انه سبق للولايات المتحدة ان خرقت اتفاقا اخر من اتفاقات جنيف ، هو معاهدة عام ١٩٥٤ حول فيتنام .

ومن الواضح اذن ان خطاب نيكسون لا يطمئن حتى الامريكيين الذين يخشون من انفجار حرب جديدة تشنها الولايات المتحدة ضد شعب صغير في جنوب شرقي اسيا . كما انها فشلتا في تطمين الرأي العام العالمي والقضاء على مخاوفه .

وقالت « نوفوستي » : ان وفدي فيتنام الشمالية والفيتكونغ الى محادثات السلام الفيتنامية في باريس ، استقبلا التدخل العسكري الامريكي في لاوس بالسخط . وقالت مصادر فيتنامية ان الولايات المتحدة تسعى لتحويل لاوس الى مستعمرة وقاعدة للولايات المتحدة في جنوب شرقي اسيا .

واضافت الوكالة تقول : ان خطاب نيكسون حول لاوس سبب قلقا كبيرا في العالم . وقد اعترف الرئيس الامريكي بان هذه الحرب مرتبطة بحرب فيتنام .

اعتراف من البيت الابيض

هذا ، وقد كشف البيت الابيض النقاب لاول مرة امس ، ان قوات تايلاندية ارسلت الى لاوس لمساندة وحدات الجيش الملكي التي تحارب قوات لاوس ، مما يؤدي الى اضافة عنصر تعقيد جديد للوضع الدولي الحربي المشوش في جنوب شرقي اسيا .

ورفض رونالد زيغلر الناطق بلسان البيت الابيض ذكر عدد الجنود التايلانديين في لاوس ، ولكنه وصف التورط التايلاندي بانه محدود جدا . كما رفض ذكر متى وكيف ارسل هؤلاء الجنود الى لاوس .

ولكنه ابلغ مؤتمرا صحفيا في واشنطن ليلة امس الاول ، ان انباء ذكرت ان كتيبتين من تايلاند ارسلتا لتعزيز القوات الملكية في قاعدة لونغ تشينغ الى الشمال من فينتيان ، بانها مبالغ فيها كثيرا .

وكان نبأ من فينتيان قد ذكر ان الجنود التايلانديين نقلوا بطريق الجو الى لونغ تشينغ بواسطة طائرات شركة « اير اميركا » وهي شركة خاصة تستخدمها الحكومة الامريكية في لاوس واماكن اخرى .

ولم يؤد زيغلر هذه النقطة ، ولكنه لم ينفها كذلك .

القوات الحكومية تلقت ضربة شديدة

وذكر مراقبون دبلوماسيون اميركيون ، ان هناك حاجة لتعزيز القوات الملكية المتداعية ، التي تلقت ضربة قوية في الشهر الماضي عندما اجتاحت قوات فيتنام الشمالية و « باثيت لاو » سهل الجرار الاستراتيجي في شمال لاوس .

وقالوا ان تدخلا محدودا من قبل تايلاند ، سيظهر ان الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها لن تقف مكتوفة الايدي ، اذا جابهت لاوس خطرا جديا .

وفي بانكوك ، اعترف مسؤولون تايلانديون بوجود ضباط من تايلاند في لاوس ، وادعوا ان هؤلاء ارسلوا الى هناك بصفة مستشارين .

ونفى هؤلاء ، كما نفت حكومة لاوس الملكية انباء عن ارسال جنود من تايلاند لتعزيز قاعدتي سام تونغ ولونغ تشينغ اللتين تهددهما قوات فيتنامية شمالية .

قائد البحرية السوفياتية يزور الجزائر

اعلن رسميا في الجزائر امس ، ان الاميرال غورشكوف نائب وزير الدفاع السوفياتي وقائد البحرية ، سيقوم بزيارة رسمية للجزائر تستغرق اسبوعا وتبدأ يوم الاربعاء القادم ، بدعوة من وزير الدفاع الجزائري .

الجزائر — ر،ا.ب،ي.ب

امركا تفقد ٩ طائرات تجسس

قالت وزارة الدفاع الامريكية ان تسع طائرات تجسس من طراز « س — ٧١ » تحطمت ، بينها ٨ طائرات سقطت داخل الولايات المتحدة ، بينما سقطت التاسعة في المحيط الهادي بين مانيلا واوكيناوا .

وتبلغ سرعة هذه الطائرة ٣٢٠٠ كيلومتر في الساعة ، وقد حلت محل طائرة « يو — ٢ » التي اسقطت واحدة منها عام ١٩٦٠ بينما كانت تحاول التجسس داخل الاراضي السوفياتية .

واشنطن — وصف

اسقاط طائرة اميركية في لاوس

اعترفت القيادة الامريكية في سايغون ، ان طائرة عسكرية امريكية من طراز « سكايريدر » اسقطت في لاوس وتحطمت .

وهذه سابع طائرة حربية امريكية يعلن عن سقوطها في العمليات فوق لاوس خلال الايام العشرة الماضية .

سايغون — ي.ب،ا.ب،ر



● فتى من احدى قرى لاوس يحمل بندقيته ويسير مع والدته بعيدا عن قريتهما بعد تعرضها لقصف القوات المتحاربة ●

(صورة من ا.ب.)

مجلس السلام العالمي يدعو للتضامن مع الشعب الفلسطيني

طالب مجلس السلام العالمي جميع المنظمات والهيئات السياسية والعامة في العالم ، بان تعلن عن تضامنها التام مع كفاح شعب فلسطين .

وحث المجلس في بيان اصدره في هلسنكي امس ، بمناسبة اليوم العالمي لكفاح الشعب الفلسطيني على شن حملة للمطالبة بانهاء السيطرة الاستعمارية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

كما اشار المجلس في بيانه الى ضرورة استمرار النضال من اجل تحقيق الانسحاب التام من الاراضي المحتلة طبقا لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

هلسنكي — ا.ش.ا

السوق الاوروبية تفشل بانهاء مرحلتها الانتقالية

قرر وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة في وقت مبكر امس ، تأجيل توقيع صفقة متكاملة تسمح للسوق بانهاء مرحلتها الانتقالية في اول كانون الثاني بسبب فشلهم في التوصل الى اتفاق حول سياسة موحدة للنبيذ .

وكان قد تم التوصل الى اتفاق حول الصفقة مبدئيا في كانون الاول الماضي يشمل تمويل الزراعة واقامة موارد مستقلة للسوق ككل ، وزيادة سلطات البرلمان الاوروبي .

وفشل الوزراء في التوصل الى اتفاق حول النبيذ بعد جلسة ثانية استغرقت الليل كله هذا الاسبوع . وسيعقد مجلس وزراء السوق اجتماعه القادم في ٢٠ نيسان القادم .

بروكسل — ر

اعلانات رسمية

اعادة اعلان

تعلن مصلحة كهرباء لبنان عن رغبتها في تمديد مهلة قبول طلبات الموردين الراغبين في ادراج اسماء مؤسساتهم على اللائحة الجديدة لتجهيز مياه البحر للمعمل الجنوبي باجهزة معالجة بالكلور ذات مراحل وتدفق متغير (Cycle et débit variables)

على الموردين الراغبين في الاطلاع على شروط التسجيل الاتصال بالمهندس نبيل زين — مصلحة الانتاج في مصلحة كهرباء لبنان — شارع النهر — بيروت .

بيروت في ٢٠ — ٣ — ١٩٧٠

المدير العام بالوكالة

بديع لحود

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني اسهم القاصرين محمد توفيق ومها ولدي المرحوم محمد حسن الباني البالغة ٢٦٠/١٠٠٠ ٢٥٩ سهما من اصل ٢٤٠٠ سهم في كل من العقارين ٨٣٢ و٥٢٣ عين المريسة ببدل طرح قدره ٥٦٩٥٤ ليرة لبنانية وذلك يوم السبت الواقع في ١١ — ٤ — ١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا امام هذه المحكمة ، فعلى كل راغب في الاشتراك بالمزايدة ان يودع قبل المباشرة بها لدى صندوق المحكمة او احد المصارف المعتمدة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ والنفقات . وان يعين مقاما مختارا له في مركز المحكمة الشرعية والا عد قلم المحكمة مقاما مختارا له . والرسوم والمصاريف على المشترى .

١٧ — ٣ — ١٩٧٠

الكاتب

نجيب بكار

اعلان قضائي

الى دائني تفليسة شركة المخازن الكبرى

ان بيان الديون التي قام وكيلا التفليسة بتحقيقها قد اودع في قلم محكمة التجارة في بيروت (الدرجة الاولى) حيث يمكن لاصحاب العلاقة الاطلاع عليه وابداء ملاحظاتهم واعتراضاتهم بشأنه ضمن مهلة الثمانية ايام القانونية .

رئيس قلم الافلاس

يوسف صوما

اعلان

الى دائني تفليسة شركة المخازن الكبرى بيلوس

ان القاضي المشرف على تفليسة شركة المخازن الكبرى — بيلوس — قد عين موعد الجلسة التي تنعقد في مكتبه بتاريخ ٣١ اذار ١٩٧٠ الساعة الحادية عشرة وذلك لبحث امور تتعلق بتصفية البضائع والمؤسسة فالرجاء من الدائنين عدم التخلف عن الحضور نظرا لاهمية الموضوع .

وكيلا التفليسة

المحاميان هنري اسمر ونصرت ابو خليل

اعلان مزايدة

بطريقة استدراج العروض

تعلن المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي الكائنة في بولفار الشياح شارع ميشال زكور ملك جوزف الطيار — الطابق الخامس مكتب رئيس مصلحة المياه الجوفية والجيولوجيا عن اجراء مزايدة بطريقة استدراج العروض

لبيع سيارات قديمة بطريقة المزاد السري

وذلك في تمام الساعة العاشرة من نهار الخميس الواقع في السادس عشر من شهر نيسان ١٩٧٠ وفقا لدفتر الشروط الخاص ، الموضوع لهذه الاشغال والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي لدى المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي — مكتب السيد ايلي مغبغب — الطابق الارضي ، وينوب عن السيد مغبغب اثناء غيابه السيد جورج يعقوب ابي يونس .

يقبل في هذه المزايدة جميع الاشخاص الحقيقيين والمعنويين دون استثناء .

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المزايدة ان يودعوا عروضهم صندوق المناقصات — غرفة رئيس ديوان المديرية العامة المذكورة ؛ قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المزايدة ، وسيرفض كل عرض يصل بعد هذا الوقت .

يراعى في تنظيم العروض وتقديمها احكام المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ — ١٢ — ١٩٥٩ الخاص بنظام المناقصات .

المدير العام
للتجهيز المائي والكهربائي
محمد فواز

أطلس اسرائيلي عن « الشرق الاوسط عام ٢٠٠٠ »

أعلن في القاهرة امس ، ان اسرائيل اصدرت مطبوعا دعائيا على شكل اطلس جغرافي اقتصادي عنوانه « الشرق الاوسط عام ٢٠٠٠ » ويتضح من هذا الاطلس ان سلطات تل ابيب تطمع في ان تبتلع الدول العربية بأسرها وتستغل اراضيها وتنهب خيراتها ، بالتعاون مع الاحتكارات الاميركية .

وتحت عنوان « احلام اسرائيلية » قالت مجلة « الاذاعة » القاهرية امس ، ان هذا الاطلس الاسرائيلي يحكي تصورات اسرائيل للاوضاع في الشرق الاوسط بعد ثلاثين عاما من اليوم ، وبالطبع وفق هواها . فهي تذكر كيف سيعم الرخاء والسلام بين اسرائيل وجيرانها الى المدى الذي تصبح معه شركة كشركة « مصر للسياحة » معنية بالدعاية لزيارة اسرائيل ، وتصبح شركة « العال » الاسرائيلية معنية بتنظيم الرحلات الجوية الى القاهرة والاقصر واسوان .

احلام بابتلاع العالم العربي كله

وعلى اكثر من خمسين صفحة تحكي الدعاية الاسرائيلية المقنعة كيف ان التكنولوجيا الهائلة المتوفرة لدى اسرائيل قادرة — ولو اتيح لها — على النهوض بالعالم العربي واستغلال ثرواته المدفونة ، واخراجها على صورة منتجات تتدفق على العالم المتعة وتساهم في تقدم البشر ورفاهيته ، بدلا من أن تظل مطمورة في الرمال تحت الحكم العربي التائه في مشاكله السياسية .

وقالت المجلة : ذلك حلم اسرائيل الوردي .. تحلم به ولا تكتفي بان تعيش معه ، وانما تحاول ان تجعل العالم كله يعيش معها فيه . فتمضي بكل وسيلة شيقة ومصورة مسموعة ومرئية ، تحاول اقناع العالم باحلامها المريضة . ولكنها — عن غير قصد بالطبع — تكشف من حيث لا تدري عن مطامعها . ان اسرائيل لا تطمع فقط في الاحتفاظ بكل جزء من الارض العربية المحتلة تحتويه داخل حدودها ، وانما هي تطمع كذلك في ان تبتلع الامة العربية بأسرها . وهي بهذا الاطلس تترجم عن مرحلة بعيدة من المراحل التي وصل اليها التطلع الصهيوني ، مرحلة الامبراطورية ، مرحلة الاستغلال والاستعمار .

لقد كانت اسرائيل في البداية لدى الذين وضعوا خطوطها الاولى مجرد وطن قومي لليهود يستقر على رقعة من ارض فلسطين العربية . وتلاقت مع هذه الاماني احلام اللورد بلفور ، فاعطي وعده المشؤوم عام ١٩١٧ ، محققا به كل احلامه مكافأة الصهيونية على وقفتها مع بريطانيا ضد الدولة العثمانية ، وانشاء قاعدة غريبة يهودية شرق قناة السويس تحميها ضد اي تطورات مقبلة لا تكون في صالح بريطانيا . ثم هي شوكة في قلب الوطن العربي لا تتيح لشرقه أن يلتئم مع مغربه ، فلا تتوحد هذه الامة العربية الهائلة بثرواتها وطاقاتها وموقعها الممتاز وسط القارات الثلاث .

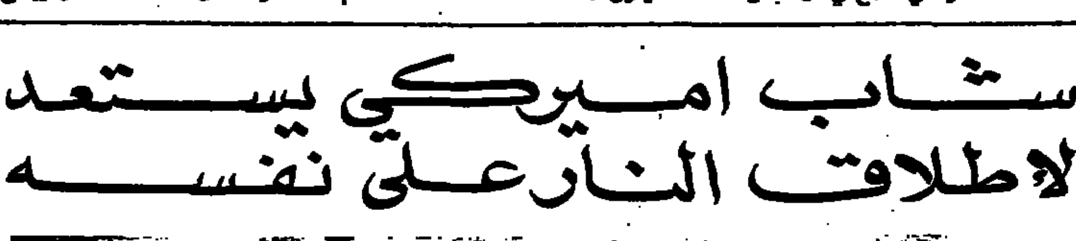
المشاركة الاقتصادية والعسكرية الاميركية

ولكن الايام اثبتت ان أطماع الصهيونية فاقت احلام بريطانيا . واذا بالوطن القومي لليهود يصبح دولة اسرائيلية تستولي على فلسطين بكاملها ، ثم تتطلع الى جيرانها وتحتل أجزاء من اراضيهم على أمل التهامها ، ثم التوسع بعدها لاحتواء الامة العربية داخل اطار اسرائيل الكبرى .

وكان ان خرجت اسرائيل على ولية امرها الاولى ، متطلعة الى قوة اكبر منها ، الى اميركا حيث التأييد الكامل والدعم السياسي والمادي ، بل والمشاركة الاقتصادية .

ولقد استطاعت اسرائيل ، بواسطة النفوذ الصهيوني المتغلغل في اعظم المراكز المالية الاميركية ، ان تجتذب اليها جانبا كبيرا من الاستثمارات التي تساهم فيها الاحتكارات الاميركية الضخمة ، والتي تطمع في أن تجعل من اسرائيل امتدادا لها ، بل نجمة جديدة يضمها علم الولايات المتحدة تبسط عليها حمايتها وتواصل من ارضها اطلاق مطامعها الامبريالية .

ويبقى حلم اسرائيل الابدي ان تعيش في سلام على ارض العرب . والسلام عند اسرائيل هو أن تكون صاحبة الارض والاسرائيلي هو المواطن الاول ، والعرب هم المشردون .



شاب اميركي يستعد لاطلاق النار على نفسه



● شاب اميركي يدعى جوزيف ديسميث يصوب مسدسه الى عنقه مهددا رجال البوليس في مدينة كليفلاند الاميركية ، باطلاق النار على نفسه اذا اقتربوا منه . وكان رجال البوليس يلاحقونه بتهمة الاشتراك في عملية سطو . وقد أطلق الشاب فعلا النار على نفسه عندما حاول البوليس مهاجمته من الوراء ، وقد نقل الى المستشفى بحالة خطرة ● (صورة بالراديو من ا. ب.)

موسكو تجري تجارب صاروخية في المحيط الهادي

طلب الاتحاد السوفياتي من الدول الاخرى ، ان تبقي سفنها وطائراتها خارج منطقة في شمال المحيط الهادي خلال عمليات لتجربة الصواريخ بدات امس .

وقالت وكالة « تاس » السوفياتية أن التجارب ستستمر حتى العاشر من نيسان المقبل . وستطلق حاملات الصواريخ قذائفها فوق المحيط الهادي في دائرة نصف قطرها ٥٥ ميلا بحريا ويقع مركزها عند تقاطع خط العرض ٣٥ درجة و ٤٣ دقيقة شمالا وخط الطول ١٧٢ درجة و ٢٨ دقيقة غربا .

وقالت « تاس » انها خولت ان تعلن انه لدواعي الامن تطلب حكومة الاتحاد السوفياتي من حكومات جميع الدول التي تستخدم الطرق البحرية والجوية في المحيط الهادي أن تصدر التعليمات الى الهيئات المعنية التابعة لها لتمتنع طائراتها وسفنها من دخول المنطقة المحددة في المحيط الهادي والمجال الجوي فوقها في الفترة من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى منتصف الليل بالتوقيت المحلي في موسكو يوميا طوال الفترة المحددة .

موسكو — ر، ا.ب، ا.ش.ا.

باكستان تحتفل بذكرى ٣٠ عاما على قرار تأسيسها

يصادف غدا الاثنين ذكرى مرور ٣٠ عاما على القرار التاريخي الذي اعلنه حزب الرابطة الاسلامية بانشاء دولة باكستان .

ومنذ ذلك الحين سار الباكستانيون اشواطا بعيدة نحو تعزيز دولتهم وتحقيق الرفاه والازدهار لشعب يزداد عددا باستمرار ، واستطاعوا تحقيق الاكتفاء الاقتصادي في المواد الغذائية والشروع بتصنيع بلادهم على نطاق واسع .

روسيا وتشيكوسلوفاكيا تجددان دعمهما للنضال العربي

اكد الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا من جديد ، انهما سيواصلان تأييدهما للدول والشعوب العربية في نضالها العادل من اجل تصفية آثار العدوان الاسرائيلي وضمان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، واقامة سلام في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

وجاء ذلك في البيان المشترك الصادر امس ، عن المباحثات التي اجراها اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي مع جان ماركو وزير الخارجية التشيكي ، خلال الزيارة التي قام بها غروميكو لتشيكوسلوفاكيا في الفترة من ١٦ الى ٢١ آذار الحالي .

براغ — ا.ش.ا

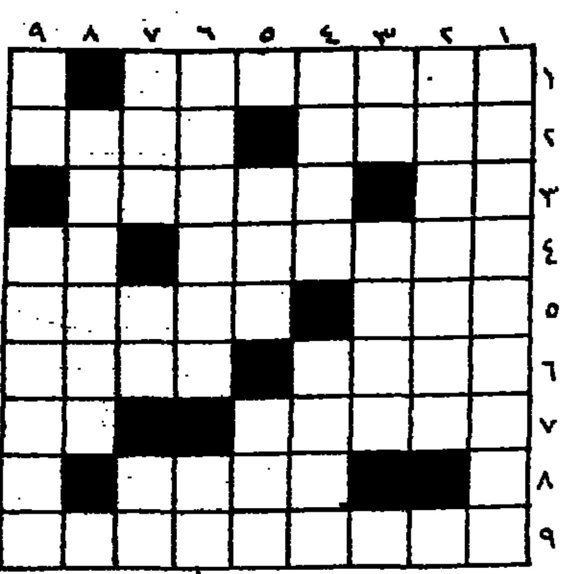
« خط حار » فضائي للاتصالات بين دول حلف الاطلسي

اطلق مساء امس الاول جرم فضائي للمواصلات مصمم ليستخدم « كخط حار » مباشر بين الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي .

وسيتوقف الجرم واسمه « ناتو — ١ » على بعد ٣٥٠٠٠ كيلومتر في الفضاء فوق خط الاستواء في منتصف الطريق تقريبا بين افريقيا واميركا الجنوبية وسيصبح محطة لنقل المعلومات العسكرية والسياسية .

وكان حلف شمال الاطلسي في السابق يستخدم أجرام المواصلات العسكرية الاميركية على اساس تجريبي . وسيطلق جرم ثان اسمه « ناتو — ٢ » في حزيران القادم .

راس كنيدي — ر، ا.ب، ي.ب



شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس

افقيا :

١ — من مؤلفات المنفلوطي —
٢ — عتبت ، عنده —
٣ — عكسها اكتمل ، زميلة —
٤ — الاسم الثاني لرئيس افريقي سابق ، نصف حالة —
٥ — عكسها رمى ، يطلب —
٦ — لكي ، الاسم الثاني لوزير خارجية لبناني اسبق —
٧ — وجفني ، خصم —
٨ — رب الاسرة —
٩ — جمهورية اوروبية .

عموديا :

١ — اديب مصري راحل —
٢ — اغنية لعبد الحليم حافظ —
٣ — من الاقارب ، رتبة عسكرية —
٤ — الاسم الاول لرئيس لبناني راحل ، بلدة لبنانية —
٥ — ثغري ، ماركة قالات —
٦ — الطري العود ، للنفي —
٧ — تقرع ، احد الوالدين ، السنة طربه —
٨ — يتشاءمون —
٩ — للناوه ، عكسها الكون .

الحل السابق :

افقيا :

١ — مارن ، العي —
٢ — بلي ، فرس —
٣ — لي ، غلا ، دو —
٤ — الاستطلاع —
٥ — دب ، ويل ، لا —
٦ — ... —
٧ — جبدو ، عيلم —
٨ — يدري ، نخيل —
٩ — دريب ، سنك .

عموديا :

١ — ميلاد مجيد —
٢ — البلب ، يدر —
٣ — ري ، درب —
٤ — نص ، وي
٥ — التبر —
٦ — اظل ، عن —
٧ — لف ، يقس —
٨ — ند مرسال ، لهج —
٩ — يسوع الملك .

استمرار المحادثات بين ليبيا واليمن الجنوبية

استؤنفت في طرابلس الغرب امس المباحثات بين الوفد الليبي برئاسة المقدم ابو بكر يونس عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الاركان العامة للقوات المسلحة ، والوفد اليمني الجنوبي برئاسة السيد محمد علي هيثم رئيس وزراء اليمن الجنوبية الشعبية .

وكانت الجولة الاولى من هذه المباحثات قد بدأت يوم الخميس الماضي . وهي تتركز حول تدعيم التعاون بين البلدين ، وبحث عدد من المشاكل في مقدمتها فلسطين المحتلة .

طرابلس — ا.ش.ا.

نائب رئيس المانيا الديمقراطية ينهي زيارته للعراق

يغادر بغداد صباح اليوم الدكتور هينرش هومان نائب رئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية والوفد المرافق له ، بعد زيارة رسمية للعراق استغرقت اسبوعا .

وقد استقبل الفريق حماد شهاب عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس أركان الجيش العراقي امس الدكتور هومان ، الذي اكد خلال اللقاء موقف المانيا الديمقراطية الواضح تجاه الكفاح العربي ضد العدوان الصهيوني الامبريالي .

بغداد — ا.ش.ا.

تحذير كاذب بوجود قنبلة يؤخر رحلة طائرة

اضطرت احدى الطائرات الى ارجاء رحلتها من سكوتلندا الى نيويورك امس ، بعد أن تلقت تحذيرا بوجود قنبلة فيها ، بينما كانت تستعد لمغادرة مطار بريستويك .

وقد جرى تفتيش الطائرة بعد انزال ركابها منها ، غير انه لم يعثر فيها على شيء .

بريستويك — ر

الامير سيهانوك : المخابرات الاميركية كانت وراء الانقلاب في كمبوديا

اكد الامير نورودوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا السابق ، ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية كانت وراء عزله . وقال انه لا ينوي السعي لاستعادة الحكم ، وانه ليس مسؤولا عن الاضطرابات في كمبوديا .

وحذر الامير سيهانوك في بيان صحفي صدر في بكين حيث يجري محادثات مع المسؤولين الصينيين ، الحكومات الاجنبية من النتائج الخطيرة التي ستنتج عن اعترافها بالزعامة الجديدة في كمبوديا .

ونفى أن يكون مسؤولا عن الاضطرابات في كمبوديا التي بلغت ذروتها بعزله .

وقال ان المشاكل خلقها بشكل متعمد الزعماء المناوئون له لمكاسب شخصية ، ولمواجهة متطلبات وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية .

ومضى يقول ان الدستور الكمبودي لا يمنح اية سلطة للبرلمان او الحكومة يمكنهم بموجبها تنحية رئيس الدولة ، وقال ان عزله كان غير قانوني بالمرة .

الامير لن يسعى الى استعادة الحكم

وقال انه لا ينوي السعي لاستعادة الحكم ، واضاف : انني اقسم امام الشعب انه بعد سقوط الطغمة اليمينية المتطرفة خادمة المخابرات الاميركية ، سوف اقدم استقالتي الى شعب كمبوديا .

هذا ، وذكرت وكالة انباء الصين امس ، أن الامير سيهانوك لا ينوي السفر الى هونغ كونغ او اليابان ، ولا طلب حق اللجوء السياسي من حكومتيهما .

الانقلابيون يتسلمون زمام السلطة

ومن ناحية اخرى ، ابلغت كمبوديا الحكومات الاجنبية ان الامير نورودوم سيهانوك لا يحق له بعد الان تمثيل بلاده في الخارج ، وبامكانه العمل فقط بصفته الشخصية .

وذكرت وكالة الانباء الكمبودية الرسمية أن الحكومة قالت في مذكرة سلمت الى البعثات الدبلوماسية والقنصلية في فنوم بنه انها لن تتحمل مسؤولية اية اعمال غير قانونية يقوم بها رئيس الدولة المعزول .

وقالت المذكرة ان اية مناورات ضد كمبوديا يقوم بها الامير الذي يزور بكين الان ، ستتعرض لتنديد شديد من قبل الحكومة الشرعية .

وقد اقسم شنغ هنغ ، رئيس دولة كمبوديا الجديد اليمين امام الجمعية الوطنية ومجلس المملكة مجتمعين امس ، وقال انه سيحافظ على الدستور والقوانين .

واعيد امس فتح مطاري فنوم بنه وكسيام .

علاقات دبلوماسية بين السعودية وموريتانيا

تم الاتفاق بين السعودية وجمهورية موريتانيا الاسلامية ، على تبادل التمثيل الدبلوماسي على مستوى السفارة .

الرياض — ا.ش.ا.

بيان الاتحاد — تتمة

وليس بالمكاتب في عمان ، او في بيروت . واننا طلبة فلسطين نرفض أن يملي من لا يقاتل على من يقاتل .

وختم ممثل اتحاد طلبة فلسطين كلمته بقوله : وظاهرة خطيرة اخرى يحذر منها طلبة فلسطين ، هي ظاهرة عودة القيادات التقليدية الفلسطينية بعد الانقلاب الجذري الذي اطاح بها ، واخذها مواقع قيادية في المجال السياسي . هذه القوى التي عملت على شل الكفاح المسلح طوال الفترة السابقة من العمل . ونحن نحمل « فتح » التي املنا ان تقف حائلا دون عودتهم الى الساحة الفلسطينية ، ما قد يؤدي وجودهم بها من مضاعفات قد تغير في مسيرة شعبنا البطولية .

عندما تصطدم السيارات في نيويورك



● اصطدمت ست سيارات بشاحنة ضخمة في نيويورك ، واشتعلت فيها النيران كما يبدو في الصورة اعلاه . وبالرغم من عنف الحادث فلم يصب فيه سوى ٤ اشخاص بجروح ● (صورة بالراديو من ا. ب.)

طرابلس تشهد اليوم اول مباراة رسمية بكرة القدم
حكم قبرصي لقيادة مباراة الراسنغ والحكمة

يتابع قطار بطولة الكرة بعد ظهر اليوم وفي ثاني ايام مرحلته العكسية معركته ضد الالغام والمتفجرات وكفاحه ضد الاعصاب الثائرة رغم توقف احدى عرباته في الاسبوع الماضي وانفصال الاخرى الى خط اخر .

فمن اصل ست مباريات اعتادت ملاعب بيروت رعايتها ، ستجري اليوم اربعة لقاءات رسمية فقط على ملعبي المدينة الرياضية والبلدي بينما ستقام المباراة الخامسة في طرابلس ويفوز الهومنتمن على الاستقلال بدون لعب نتيجة توقيف الفريق الثاني اتحاديا بسبب انسحابه يوم الاحد الماضي .

اما مباراة طرابلس فستقام في الساعة ٣،٣٠ بين الهومنتمن والرياضة والادب الذي يلعب لاول مرة رسميا على ارضه وبين جمهوره واضعا نصب اعين القائمين عليه هدفا بعيدا باحتلال المركز الثامن للنجاة من السقوط والبعد عن حافة الهاوية .

وعلى سبيل التذكير للمقارنة نشير الى ان نتيجة مباراة الهومنتمن والرياضة والادب في مشوار الذهاب كانت ٣ ــ صفر ، لمصلحة الثاني في اللائحة .

عودة الى العاصمة والدخول للملعب البلدي

نغادر الملعب البلدي في طرابلس ونتوجه الى العاصمة الاولى لندخل الملعب البلدي في بيروت حيث تقام في الساعة ١،٣٠ مباراة التضامن والسلام ، الفريقين اللذين يتنازعان من اجل البقاء ويتصارعان في سبيل نقطة هي اشبه بأكسير الحياة بالنسبة اليهما ، وتجدر الاشارة الى ان السلام فاز في مرحلة الذهاب على التضامن ٤ــ٢.

وفي الساعة الثالثة والنصف يلتقي فريق الشبيبة بفريق الصفاء ليتبارى الجاران اللذان يجدر بهما أن يقدما عرضا جيدا بعيدا عن الاعصاب المتوترة الساعية الى الربح حتى ولو عن طريق المشاكل ، وذلك ان نتيجة المباراة لن تشكل خطرا على اي منهما كما ان قمة البطولة اصبحت بعيدة عنهما ايضا الا اذا حصلت المعجزات وخسر الراسنغ والهومنتمن اكثر من مباراة ولم يخسرا هما اي لقاء .

وجدير بالذكر ان نتيجة مباراة الذهاب كانت ٢ ــ صفر لصالح الشبيبة ، فهل تجدد الشبيبة اليوم انتصارها ام يرد الصفاء اعتباره ؟

« مدينة الاطلال » واللقاءان الحاميان

اما على ملعب « مدينة الاطلال » فتجري مباراتان حاميتا الوطيس : الاولى في الساعة ١،٣٠ بين الراسينغ والحكمة وقد استدعي حكم من الخارج لقيادتها ـ والثانية بين النجمة والانصار .

والمباراة الثانية هي من النوع الخاص الذي لا يمكن التكهن بنتيجته ، ذلك ان الانصار يلعب ضد النجمة كما لا يلعب ضد اي فريق آخر باستثناء الراسنغ . كذلك فان فريق النجمة سيضطر الى مجاراة خصمه برفع حرارة اللعب وبذل الحركة والعرق من اجل الحفاظ على مركزه خاصة وان فقدانه نقطة واحدة من شأنها ان تدفعه الى مركز في وسط اللائحة بينما هو الان في المرتبة الثالثة .

ان الانصار يلعب بغياب السوداني المسافر والشرقي المصاب بينما يفترض ان تلعب النجمة بكامل صفوفها . فلمن ستكون الغلبة في هذا اللقاء الذي انتهى في المرحلة الاولى بالتعادل ١ــ١ .

اما اللعبة الاولى فهي بين الراسنغ والحكمة . ولشدة المنافسة بين الفريقين وحساسيتها فقد استدعي لقيادتها الحكم القبرصي « اثيناسيوس » ، وذلك منعا للاقاويل التي قد تنطلق والاشاعات التي تنتشر عقب كل مباراة حساسة !.

ان الراسنغ لم يخسر بعد اية مباراة والحكمة رغم تأخر مركزها اصبحت « بعبع » الفرق الكبيرة ولا يمكن قهرها الا بعد جهد كبير . من هنا كانت اهمية المباراة خاصة وان الراسنغ فاز في المرة الاولى ١ ــ صفر بصعوبة بالغة وبشق الانفس .

هاني صفا

في المرمى

● **هل يجوز ؟**

وضع الشاب النحيل العود ، عدة العمل المرهق جانبا ، ثم غسل وجهه ويديه على عجل ، وابدل ثيابه بسرعة ، وحمل حقيبته وقفز الى السيارة لينتقل الى الملعب .. ليتمرن ويمضي اكثر من ساعة مع الكرة يعاركها وتعاركه ويحاول ان يفقه اسرارها ويحل رموزها ، وهو مرهق تعب ومكدود !

وشاء الصدف ان اقف على خط ميدان الاعداد اراقب عملية المران فلفتني اللاعب المكدود بمحاولاته المستمرة لمجاراة رفاقه في الدوران حول الملعب ، وفي ما يعانيه من جهد لتأدية الحركة بشكل طبيعي ، في وقت كنت احسه يكاد يتلاشى ويذوب من التعب و .. الخجل !

واقتربت منه قبل ان يترك الميدان الى غرفة خلع الملابس وقلت له :

● لماذا لا تتوقف عن اللعب لفترة معينة ، فانت كما يبدو بحاجة ماسة لتأخذ قسطا وافرا من الراحة ؟

فرد وهو يمسح العرق المتصبب على جبهته المكدودة :

ــ انها ضريبة السهرة ادفعها من عرقي ودمي وتعبي !

قلت :

● لم افهم ؟

قال :

ــ التعب لا مهرب منه او مفر .. فالعمل مرهق ولا وقت للراحة . وافضل الف مرة ان اترك عملي على ان اهجر ملاعب الكرة .. ومن هنا كان لا بد من دفع ضريبة الهواية عرقا وتعبا ودما !

ووجمت . ولم ارد . انما تساءلت اذا كان يجوز ان يتحول لاعب الكرة في بلدي الى مطرقة تضرب على سندان في الصباح وسندان تضرب عليه مطارق كرة القدم في العصر والمساء ؟

ف . خ .

بطولة لبنان في المشي

يقدم اتحاد العاب القوى قبل ظهر اليوم الاحد سباق بطولة لبنان في المشي لمسافة عشرة كيلومترات على مضمار ملعب بلدية برج حمود .

عودة لاعب الى الانصار

عاد من الكويت لاعب نادي الانصار عبد العزيز حسن بعد ان لعب لفريق الكويت الرياضي خلال هذا الموسم .

وفهم ان عبد العزيز سيعود للعب مجددا مع فريق الانصار .

بطولة الجبل وبيروت بكرة اليد

في نطاق بطولة جبل لبنان بكرة اليد يتبارى على ملعب دار المعلمين في بئر حسن الساعة التاسعة من صباح اليوم الاحد فريق الضاحية مع الامير البوشرية يلي ذلك مقابلة النجمة للنجوم في نطاق بطولة بيروت ويلعب بعد الظهر على ملعب مار الياس الرياضي مع رابطة الشباب .

« بنفيكا » يبحث عن مدرب

نادي بنفيكا يبحث عن مدرب. عرض على الف رمزاي مدير فريق انجلترا ان يتولى اعداد الفريق فاعتذر مرجئا التفاوض الى ما بعد كأس العالم ، وعرضوا على دي ستيفانو فابدى موافقة مبدئية ، طالب تحرير العقد في حزيران نظرا لارتباطه بتدريب نادي بوكاجونيوس الارجنتيني .. المبلغ المحدد هو ١٥٠٠ جنيه استرليني شهريا .

مباراة كبرى « للاسماعيلي » في بيروت

تقام مساء الاربعاء المقبل في ٢٥ اذار الجاري ، على ملعب المدينة الرياضية مباراة دولية كبرى في كرة القدم يشترك فيها النادي الاسماعيلي المصري بطل الجمهورية العربية المتحدة وبطل اندية افريقيا . وستكون المباراة برعاية الرئيس شارل حلو ، ويرصد ريعها الى عائلات ضحايا الغارة العدوانية الاسرائيلية على مصنع « ابي زعبل » . ولا شك ان الجمهور اللبناني بالاضافة الى شوقه الكبير لمشاهدة هذه المباريات الرائعة ، سيزحف الى المدينة الرياضية ليساهم باظهار شعوره نحو عائلات الضحايا الشهداء .

وسيصل الفريق المصري الى بيروت يوم غد الاثنين ، ويلعب مبارياته يوم ٢٥ الجاري ، ثم يغادر بيروت يوم ٢٧ الجاري .

ويشرف على تنظيم هذه المباريات لجنة مؤلفة من السادة : وفيق العجوز ، ميشال اده ، شارل رزق ، وفيق الطيبي ، عمر غندور ، بشير الجميل ، منير حمدان ، عزت الترك .

فوز نادي الفتوة ببطولة الجبل بالمصارعة

انهى اتحاد المصارعة امس على بساط سرية اطفاء الباشورة مباريات بطولة جبل لبنان للاعبي الدرجة الثانية بالمصارعة الرومانية .

وقد فاز نادي الفتوة الغبيري بالمركز الاول برصيد ٤٠ نقطة وتلاه الكفاح ١٦ الوطني فرن الشباك ١٥ واشبال الساحل ١١ الوطني الحازمية والشباب جونيه ٣ المختلط والشبيبة كفرشيما نقطة واحدة .

وفيما يلي النتائج الفنية :

● الوزن الاول : الاول صبحي حمادة ــ الكفاح الثاني جهاد الاشقر الثالث طلعت الخنسا ــ الفتوة .

● الوزن الثاني : الاول كاظم بدران ــ الفتوة الثاني سمير قليلات ــ الحازمية الثالث سعد الخوري ــ الكفاح .

● الوزن الثالث : الاول عادل ماضي ــ الوطني الثاني حسن فاعور ــ الفتوة الثالث عطاالله عطاالله ــ الكفاح .

● الوزن الرابع : الاول انطوان سمعان ــ الوطني الثاني حسين عواد ــ اشبال الساحل الثالث محمد مقهور ــ الفتوة .

● الوزن الخامس : الاول عبد القادر بهلول ــ اشبال الساحل الثاني ريمون عون الثالث جورج ابو نجم ــ الوطني .

● الوزن السادس : الاول قاسم الحايك الثاني عبد الله صبرا ــ الفتوة الثالث عبدو دكاش ــ الكفاح .

● الوزن السابع : الاول غسان عواركي ــ الفتوة الثاني محمد طبارة ــ الكفاح الثالث بسام نعمة ــ الوطني .

● الوزن الثامن : الاول نديم كنعان الثاني ابرهيم منصور ــ الفتوة الثالث لبيب خيرالله ــ المختلط .

● الوزن التاسع : الاول فؤاد فحص ــ الفتوة الثاني جوزف نعيم ــ الشباب الثالث شربل عقيقي ــ الشبيبة .

● الوزن العاشر : الاول الياس نعمه ــ الكفاح ، الثاني حسين طاهرة ــ اشبال الساحل الثالث رامز الخنسا ــ الفتوة .

برنامج بطولة كرة الطاولة للمزدوج

تبدأ مساء غد الاثنين في صالة نادي الشباب مباريات بطولة لبنان بكرة الطاولة للمزدوج رجال وفق البرنامج التالي : الساعة ٧ سيمون غزال وهنري ارتبه ضد موريس الحاج نقولا واديب رشماني ، الساعة ٧،٣٠ محمد كنوت ورياض خشقه ضد اميل نصرالله وانطوان حرب ، الساعة ٨ سمير فاعور وعبد القادر خطاب ضد جان طنوس وتوفيق جبيلي ، الساعة ٨،٣٠ نبيل الشريف وميشال شدرفيان ضد فوزت سلوم ورأفت مذبوح ، الساعة ٩ انيس الحاج نقولا وايلي قشوع ضد كشيشيان وسفاريان .

كوكتيل

دعا اتحاد التزلج الى حفلة كوكتيل يقيمها مساء الاربعاء القادم في فندق الكارلتون لمناسبة افتتاح الاسبوع الدولي الثامن للتزلج في الارز .

سونيا الصغيرة وقفزاتها الكبيرة





● انها لا تزال تذهب الى المدرسة ، ومع هذا ، فقد اصبحت سونيا موجن شتين ، من مدينة كارل ماركس بالمانيا الديمقراطية ، والبالغة ١٤ ربيعا من العمر ، واحدة من احسن رياضيي التزلج الفني على الجليد في اوروبا ــ وهذا ما يثبته احتلالها للمركز الرابع في التزحلق الفني للحركات الاختيارية في بطولة اوروبا بلينينغراد يبلغ طول سونيا ١٤٥ م. ووزنها ٤٠ كيلوغرام ، ورغم هذا فان الحركات الصعبة لا تقف عائقا في طريقها .

وتتمتع سونيا الصغيرة بميزة ، فهي تتدرب سوية مع بطلة اوروبا والعالم غبريللي زايفرت . ان تأثير غبريالي « الكبيرة » على تطور سونيا « الصغيرة » واضح كل الوضوح .

بدأت هذه الفتاة تتطور بسرعة منذ حصولها على الميدالية الذهبية في المهرجان الرياضي الاول للاطفال في الجمهورية الالمانية الديمقراطية . ويتوقع الاختصاصيون الرياضيون ان ترتفع سونيا الى مستوى اعلى وبشكل سريع .

الصورة : سونيا مورجن شتين تقوم بعرض فني على الجليد ، وعلامتها المميزة الشريط في الشعر ●

(صورة من ا.د.ن)

"سانتانا" بطل دورة المتحدة بكرة المضرب يتحدث عن الشافعي

« سانتانا » الاسباني الفائز ببطولة مصر الدولية .. قال رأيه قبل ان يغادر القاهرة في البطل الدولي الكبير اسماعيل الشافعي .. سانتانا اللاعب الهاوي رقم واحد في العالم ولعب ١٩ سنة وعمره ٣٢ سنة قال رأيه بصراحة في اسماعيل ما له وما عليه .. دون مجاملة ودون احراج .. وكان هذا رأيه .

● اسماعيل يجيد ضربة الارسال بامتياز والضربات العكسية والخلفية باليد اليسرى ولا يستعمل يمينه بكثرة ، وضرباتها في اخذ الكرة على الطاير . ويظهر ذلك عندما يتقدم على الشبكة لركن الكرة في مكان قاتل في ملعب خصمه ليكسب نقطة هذا اذا جاءته الكرة عن يساره التي يجيد استعمالها .

● اذا فطن الخصم الى ذلك ولعبها على يمينه وهو متقدم على الشبكة فان اسماعيل في الغالب يسدد الكرة في الشبكة لتحسب عليه نقطة لصالح خصمه .

● من عيوبه كذلك انه لا يتحرك كثيرا وبسرعة على الملعب .

● عليه ان يصلح هذه العيوب لا سيما وانه محترف صغير السن وفي امكانه ان يتدرب مع مدرب كفء حتى يستطيع ان يفوز ببطولة دولية كبيرة في التنس .

● لقد رأيته في مباراتين بهذه البطولة فلم يكن في مستواه الذي رأيته عليه من قبل وسبب هذا كما اعتقد انه فاز منذ اسبوعين على بطل العالم رودليفر الاسترالي مرتين ، مما جعله يحس بمسؤولية كبيرة تجاه الجمهور العربي الذي يريد ان يراه فائزا دائما ، وقد وفى اعصابه وكان سببا في هزيمته.

وسألنا سانتانا عن سبب رفضه للاحتراف حتى الان فقال :

● انا اعمل الان عضوا بمجلس ادارة شركة فيلبس موريس للسجائر بمدريد ودخلي من عملي كبير وسني تبلغ ٣٢ عاما ، ولم يبق امامي غير سنتين استطيع ان العب فيهما كهاو ، فلو انني احترفت لفقدت عملي وهو ما ليس في مصلحتي .. ولهذا سأظل هاويا .

هكذا في الأصل

هكذا عنه الأصل



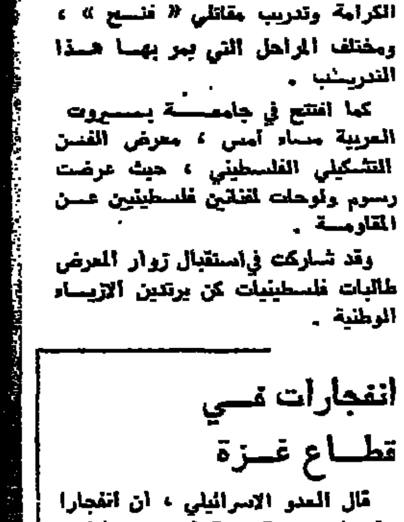
كرامي وجنبلاط : نشكر الله ، انتهت التظاهرة على خير بفضل نزول الامطار والظلام ..
الرئيس حلو : طيب ، بس منشوف شو راح تعملو بالصيف !

معرضان في الجامعة العربية والاميركية ببيروت في ذكرى "الكرامة"

بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لمعركة الكرامة ، افتتح في الجامعة الاميركية ببيروت مساء أمس الاول ، معرض قدمت خلاله صور عن معركة الكرامة وتدريب مقاتلي « فتح » ، ومختلف المراحل التي يمر بها هذا التدريب .

كما افتتح في جامعة بيروت العربية مساء أمس ، معرض الفن التشكيلي الفلسطيني ، حيث عرضت رسوم ولوحات لفنانين فلسطينيين عن المقاومة .

وقد شاركت في استقبال زوار المعرض طالبات فلسطينيات كن يرتدين الازياء الوطنية .



● طالبه فلسطينية بالزي الوطني امام احدى اللوحات التي قدمت في معرض الفن التشكيلي الفلسطيني في جامعة بيروت العربيه مساء أمس ● (تصوير عبد الرزاق السيد)



● جانب من معرض الصور الذي افتتح في الجامعة الاميركية ببيروت بمناسبة ذكرى معركة الكرامة ●

٣ قطع بحرية سوفياتية اخرى تدخل المتوسط

عبرت ثلاث قطع بحرية سوفياتية مضيق البوسفور امس الاول ودخلت الى البحر الابيض المتوسط .

انخفاض التأييد لاسرائيل بين الشعب الاميركي

أظهر استفتاء اجرته مؤسسة « غالوب » للراي العام في الولايات المتحدة الاميركية ، ان نسبة المؤيدين لاسرائيل بين الاميركيين العاديين انخفضت من ٥٥ بالمئة في حزيران ١٩٦٧ ، الى ٤٤ بالمئة في الفترة الحالية .

ومع أن نسبة مؤيدي العرب لم تزد عن ثلاثه بالمئه ، فان نسبة الذين يطالبون بانتهاج سياسة الحياد بين العرب والاسرائيليين ارتفعت من ٢٥ بالمئة الى ٣٨ بالمئه .

برنستون — اب

انفجارات في قطاع غزة

قال العدو الاسرائيلي ، ان انفجارا وقع في مدرسة بغزة أمس ، ولكنه لم يتسبب في وقوع اية اصابات .

وقالت هذه المصادر ان امرأة عربية قتلت واصيبت امرأتان أخريان بجروح في جباليا بقطاع غزة . وزعمت ان هذا الحادث وقع عندما القى فتى عربي قنبلة على دورية اسرائيلية اصابت شظاياها النساء الثلاث .

غزة — ر

غداً يفتتح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في جدة

تشترك وفود عن ٢٥ دولة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ، الذي يفتتحه الملك فيصل في جدة غداً الاثنين . وسيبحث هذا المؤتمر في انجع الوسائل لضمان التفاف العالم الاسلامي حول قضية فلسطين ودعمه لها .

ويرأس وفد الجمهورية العربية المتحدة الى هذا المؤتمر وزير خارجيتها السيد محمود رياض الذي وصل الى جدة ليلة أمس الاول ، بعد أن توقف في بيروت حيث اجتمع بعدد من المسؤولين اللبنانيين .

واعتبر وصول السيد محسن العيني رئيس وزراء اليمن ووزير خارجيتها ، الى جدة لحضور المؤتمر خطوة مهمة نحو تحسين العلاقات اليمنية — السعودية . فهذا أول وفد يمني رسمي يزور السعودية منذ الثورة اليمنية في عام ١٩٦١ .

وسيبحث الوزراء في هذا المؤتمر الذي سيستمر ثلاثة او أربعة أيام ، في الجهود الدبلوماسية التي بذلتها الدول الاسلامية ، منذ أن انعقد مؤتمر القمة الاسلامي في الرباط خلال شهر ايلول الماضي وهو المؤتمر الذي تعهد بتأييد الشعب الفلسطيني في كفاحه الى أن يسترد حقوقه ويحرر وطنه .

وسيبحث الوزراء كذلك في انشاء سكرتارية دائمة تشرف على تنفيذ القرارات التي اتخذها مؤتمر الرباط . كما سيدرسون أفضل الوسائل لتنسيق الضغط الدبلوماسي على الولايات المتحدة من جانب الدول الاسلامية ، بسبب دعمها لاسرائيل .

جده — ر ، اشيا

وزير خارجية هولندا يصل الى بيروت

وصل الى بيروت مساء أمس ، الدكتور جوزف لونز وزير خارجية هولندا ، ليبدأ جولة استطلاعية في الشرق الاوسط .

وقال لونز : انني جئت لكي ادرس الموقف في الشرق الاوسط عن كثب . انني لست وسيطا ، ولكني قد استطيع أن أساعد الامور قليلا ، وانا أتطلع الى محادثاتي في لبنان الذي يشكل نقطة وسط بين اوروبا والعالم العربي .

وسيجتمع لونز اليوم بالرئيس حلو وبالرئيس كرامي وبوزير الخارجية بالوكالة . ثم يطير الى الاردن يوم الاربعاء القادم ، ومنها الى القاهرة .

فدائيو "الصاعقة" يدمرون المشروع الاسرائيلي السياحي في جبل الشيخ

اعلنت مصادر منظمة « الصاعقة » في دمشق ، ان فدائيي المنظمة دمروا اضخم مشروع سياحي اقامته اسرائيل في جبل الشيخ بعد حرب حزيران وكلفها مبالغ طائلة . وقالت ان العدو اضطر نتيجة لذلك ، الى وقف الرحلات السياحية الى المشروع من الداخل والخارج .

وذكرت مصادر المنظمة لوكالة انباء الشرق الاوسط ان اسرائيل اقامت مشروعا سياحيا للتزحلق على الثلج في جبل الشيخ في الارض السورية المحتلة ، بالاتفاق والتعاون مع شركة المانية غربية .

واضافت قائلة : ان هذا المشروع افتتح يوم ٢٢ شباط الماضي في حفل دعائي كبير ، وبدأ تنظيم رحلات سياحية اليه من الداخل والخارج .

وقالت هذه المصادر ان فدائيي « الصاعقة » قاموا ليلة الاول من آذار الحالي بمهاجمة منشآت المشروع وتدميرها ونسفها بما في ذلك المصعد الكهربائي الى منطقة التزحلق .

اعتراف اسرائيلي

وذكرت ان العدو اعترف على اثر ذلك بنسف كاسحة ثلج فقط ، الا انه اضطر للاعلان عن وقف الرحلات السياحية للمنطقة بحجة قلة الثلج هذا العام .

وقالت مصادر المنظمة ان فدائييها شنوا هجوما جديدا في جبل الشيخ يوم ١٠ آذار الحالي دمروا فيه ثماني فيلات سكنية للضباط ومهاجع للجنود .

وعلى الاثر اعلنت سلطات العدو عن تأجيل الرحلات السياحية الى المنطقه لاجل غير مسمى ، واعلنت انها مستعدة لاعادة ثمن تذاكر الرحلات لاصحابها .